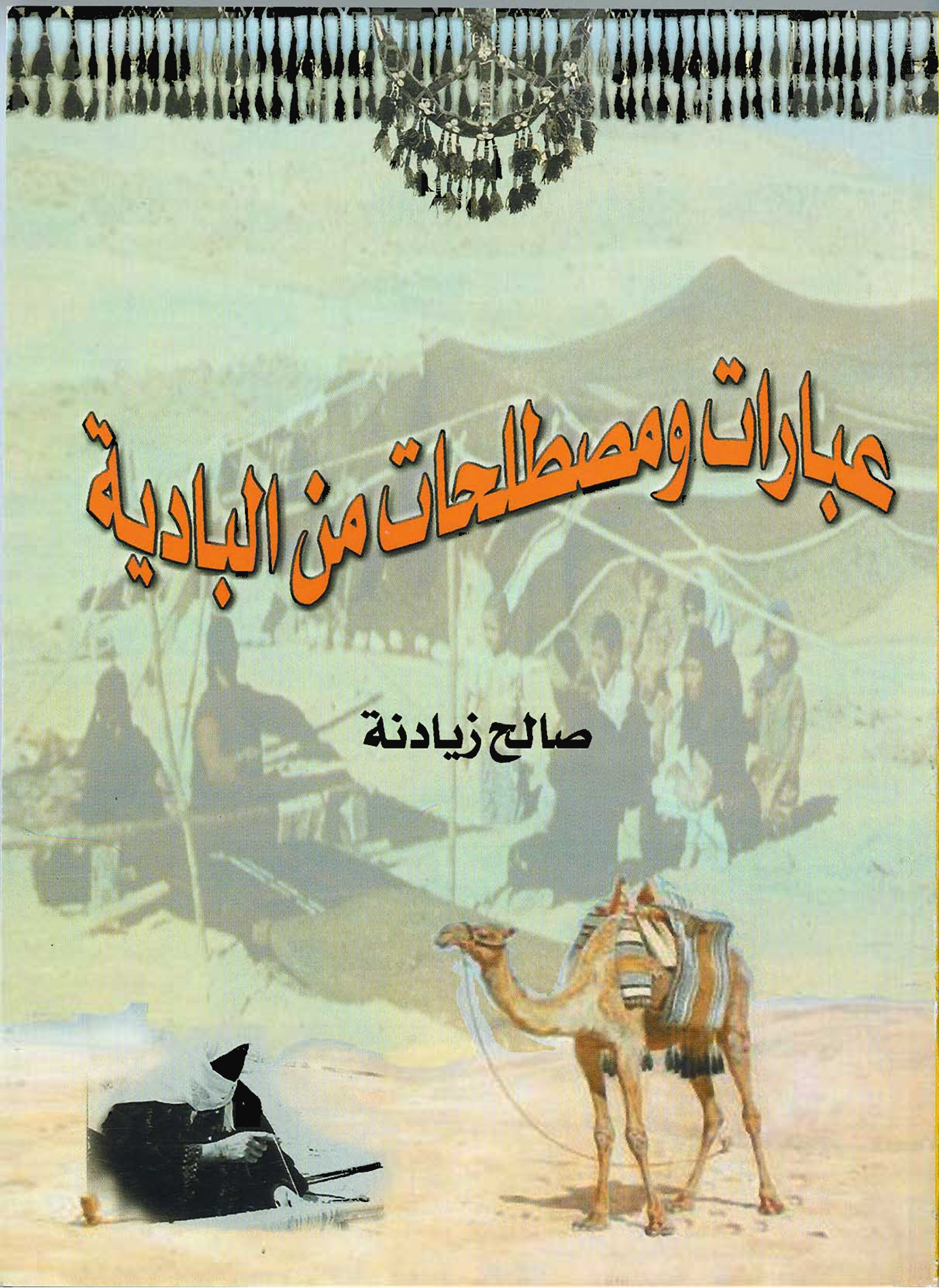


عبارات ومصطلحات من البادية

صالح زيادنة

عبارات ومصطلحات من البادية

﴿ طائفة من العبارات والمصطلحات الشعبية ﴾

صالح زيادنة

رهط - ٢٠٠٥

عبارات ومصطلحات من البادية

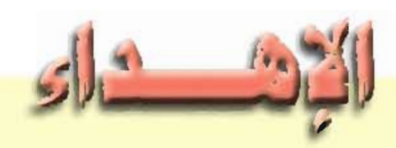
﴿كتاب يحتوي على طائفة من العبارات والمصطلحات الشعبية﴾

صالح زيادنة

الطبعة الأولى

تشرين الثاني ٢٠٠٥م – رمضان ١٤٢٦ هـ

طبع في: مطبعة المنار – رهط.



الإهـــداء

- إلى الذين نكتب لهم بقلم المحبة وبمداد الوفاء، إلى أهلي وأبنائي في منطقة الجنوب.
- إلى كلّ من يزرع بذرة، أو يغرس شتلة في هذه الأرض الطيبة لتأتي أُكلها ولو بعد حين.
- إلى الذين يحملون مشاعل العِلم، ويـــستنيرون بنـــور الإيمان، ويسيرون في طريق العطاء، من أجـــل نقـــب مزدهر مثمر.
- إلى أبناء العروبة والناطقين بالضاد في كلّ مكان مـــن هذه المعمورة.
- إلى زوجتي وعائلتي وأفراد أسرتي وجميع أصدقائي.
- إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الكتاب.

صالح زيادنه



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبه نستعين، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين. وبعد:

رحلتي مع الأمثال الشعبية منذ أكثر من عقد من الزمان قادتني إلى معرفة هذه العبارات والمصطلحات الشعبية، التي تشبه الأمثال إلى حدّ كبير، والتي يستعملها الناس في أحاديثهم اليومية كما يستعملون الأمثال تماماً.

وهذه العبارات على كثرتها، ووفرتها، وتنوُّع مواضيعها، تكاد تكون جزءً لا يتجزأ من أحاديث العامّة، فهي تأتي لإيضاح معنى، ولتوضيح صورة، ولتقريب المعنى إلى الفهم، وهي تحتوي تارة على تلميحات ذكيّة، واستعارات مختلفة، وتارة ترمز إلى الموضوع رمزاً، واللبيب من يفهم المعنى ويستخلص العِبَر.

وتأتي هذه العبارات على شكل جمل مفيدة، فعلية كانت أو اسمية، أو جمل نفيٍ واستفهام وتعجّب، ونداءٍ للبعيد، وحتى دعاء واستغاثة. ولكنها في مجملها لا تحتوي على السجع، وليست بها موسيقى لفظية، أو جَرْس شِعريّ، كما هو الحال في الأمثال الشعبية.

وهذه العبارات ليست جديدة على اللغة؛ فهي موجودة في اللغة الفصيحة، وفي كتب الأمثال القديمة، ولكننا اخترنا هنا الشعبي منها، استمراراً لجهودنا في جمع

وتوثيق الكثير من المواضيع التراثية الخالدة، والتي بدأناها بالأمثال الشعبية، وقَفَّيْنـا بالقصص والحكايات، والمأكولات الشعبية وغيرها.

وقد جمعت في هذا الكتاب عدداً لا بأس به من هذه المصطلحات، وشرحتها شرحاً يُبيِّن معناها الحقيقيّ، وكيفية التلفُّظ بها، وإدخالها في جملٍ أصلية كما تجيء على ألسنة العامّة.

وقد تختلف هذه المصطلحات من منطقة إلى أخرى، ومن لهجةٍ إلى لهجة، ولكنّ ما جمعناه هنا، يكاد يكون مستعملاً وشائعاً عند جميع الأوساط الشعبية، وهو بذلك يشكِّل مصدراً مهماً، ومرجعاً تراثياً لا غنى لدارس التراث عنه.

وهذه العبارات ليس لها مرجع سابق، وقد تَصَيَّدناها من أفواه الناس، ولذلك فما زال باب الإضافة مفتوحاً لجمع المزيد منها، لتضاف في فترة لاحقة لطبعة جديدة من هذا الكتاب.

إنّ مجهودنا في جمع هذه المادة وشرحها كان كبيراً، ولكن إيماننا بأهمية ما نقوم به، دفعنا لمتابعة العمل، وإكمال المسيرة، وها هو عملنا يُتَوَّج بهذا الكتاب الذي نضعه بين أيديكم، آملين أن نكون بعملنا هذا قد قدَّمنا خدمة لأهلنا، ولأبناء شعبنا ولوطننا العربي الكبير، نُلقي من خلالها الضوء على هذه البقعة المنسية من الوطن.

وفي الختام نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكتب ذلك في ميزان حسناتنا، يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، إلاَّ من أتى الله بقلبٍ سليم.

رهط في : الأحد، ٠٢ تشرين أول، ٢٠٠٥

باب الألف

١. **أبعد مَشْحَاه** [1].

أي أبعده وأقصاه إلى مكان بعيد. ويقولون كذلك: «فلان مَشْحاه بعيد»، أي أنّ طريقه طويل والوصول إليه بعيد. المَشْحَى: هو سعة الخطى، ويستعار للمسافة.

٢. **أبو أصيبع.**

كناية عن الجاسوس، يقولون: «أبو أصيبع نقل الخبر»، أي أنّ الجاسوس أبلغ بما سمع.

٣. **أبو العَمْرَين وأبو الزَّمْرَين.**

يقولون: «أنت يا أبو العمرين وأبو الزمرين»، أي أنت يا صاحب الأفعال الطيبة المشهودة، ويا عظيم الشأن وطيّب السمعة. مدح تقوله المرأة أحياناً لزوجها. وتقول المرأة عن نفسها إذا لامها زوجها على التقصير في أمر ما: " أنا يا أم العمرين والزمرين تقول عني مقصّرة" بنفس المعنى السابق.

٤. **أخذ حَمّ الموس.**

أي كان أول من صبّ عليه الغاضبُ غضبه، أو أول من ضُرب في مشاجرة، ثم فَتَرَتْ من بعدة حمأة الغضب، ولو تأخر أو نأى بنفسه قليلاً لسلم. حَمّ: حرارة، الموس: الموسى.

---

[1] – لسان العرب: مادة (شحا): وشَحا الرجلُ يَشْحُو شَحْواً: باعَد ما بينَ خُطاهُ. والشَّحْوةُ: الخَطْوةُ. والشَّحْوُ: سَعَةُ الخَطْوِ.

٥. **أخذ على ايده مَيَّــــه.**

خرج إلى الخلاء لقضاء الحاجة (للتبوّل فقط).

٦. **أخذ على بالِــــه.**

أي عتب في نفسه على..

٧. **أخذ على خاطره.**

أنظر :«أخذ على بالـه».

٨. **أخذ عليه النوم.**

أي تغلّب عليه سلطان النوم.

٩. **أخذ في حاله مَقْلَب.**

أي أنه أخذ يتبجّح ويتصرّف بغطرسة وكبرياء، ويظنَّ نفسه أفضل من الآخرين.

١٠. **أخذ فيها شَرْعة باط.**

أي أنه أخذ يتبجّح ببعض أعماله، وكأنه قام بأعمـال فـذّة لا يـستطيع غـيره القيـام بمثلها، وذلك لشدة جهله وغروره.

١١. **أخذ من الشَّاة أذنــــها.**

أي أخذ شيئاً قليلاً أو كمية قليلة من ذلك الشيء.

١٢. **أخذ ودَبّ ايده.**

أي كان اختياره موفقاً في زواجه من زوجة طيبة جميلة ومـن عائلـة محترمـة. دَبّ: ملأ.

١٣. **أخَذَه بأمّه وأبوه.**

أي أخذ ذلك الشيء كلَّه ولم يترك منه شيئاً.

١٤. **أخذها في كِيسه.**

عندما يتعرض أحدهم لتوبيخ أو إهانة، ولم يردّ بل يتظاهر وكأنه لم يسمع شيئاً يقولون عنه: «أخذها في كيسه»، وكذلك الولد الصغير إذا ضربه من هو أكبر منه، ولم يستطع الردّ بل سار في طريقه، يقولون عنه أيضاً أخذها في كيسه.

١٥. **أخو أخته.**

يقولون: «فلان أخو أخته»، أي أنه نصير لأخواته، لا يترك أحداً يعتدي عليهن حتى لو كان من أزواجهن، فيحببنه من أجل ذلك ويلجأن إليه عند الشدة.

١٦. **إذا اللِحيْ للِّحِي صْدَاف.**

وجهاً لوجه. يقولون: «كنت في السوق وإذا أنا وفلان اللحي للحي صداف»، أي وإذا بنا نتقابل وجهاً لوجه. قابلته وجهاً لوجه على حين غرة. أو تفاجأت بمقابلته. اللِحِي: اللِّحَى.

١٧. **أذَّن في الجَرَّة.**

أي قالها علانية وبصراحة وبصوتٍ عال.

١٨. **أرخى أذن طَرْشِي.**

نقول: «طلبت من فلان الشيء الفلاني، ولكنه أرخى أذن طرشي»؛ أي تظاهر وكأنه لم يسمع طلبي أو ما قلته له. طرشي: طرشاء.

١٩. **ارْكِدْ ربابتك.**

أي لا تتدخّل فيما لا يعنيك أو في شأن ليس من شؤونك، يقولون ذلك عندما يحتدم النقاش بين عدة أشخاص فيعترض آخر ويُدلي بدلوه، فيوقفه أحدهم بقوله: «أنت اِرْكِدْ ربابتك»، أي لا تتدخّل كما ذكرنا.

٢٠. **أرنب وبيخرمش.**

أي أنه بالرغم من ضآلته وحقارة شأنه إلا أنه يتعرّض للناس بما يؤذيهم ويسيء إليهم.

٢١. **استوطى حيطته.**

احتقره وازدراه، وقلّل من شأنه، ولم يحسب له حساباً، وهذا يقال عندما يعتدي أحدهم على شخص لا سند له.

٢٢. **أطْقَع وأَدَقّ رقبة.**

يقولون: «كنا نحسب فلاناً أفضل من فلان ولكننا وجدناه أطقع وأدقّ رقبة»، أي أننا وجدناه أردأ وأسوأ من سابقه.

٢٣. **أطلع روحه.**

أوصله إلى قمة التأفف والضجر.

٢٤. **أطْلَع وغِبرَه.**

أي ضّيق صدره وأثار حفيظته، وأخرجه من دائرة صوابه، وأوصله إلى أقصى ما يمكن أن يتحمله.

٢٥. **أطلق لها المَرَس.**

أي ترك لها الحبل على الغارب لتفعل ما تشاء دون أن تخشى حسيباً أو رقيباً.

المَرس: الحبل وجمعه أمراس. يقولون: «هذه المرأة مطلوق لها المرس»، والمعنى واضح.

أعطاهم الخَلَف.

أي ودّعهم وقفل راجعاً، وذلك بقوله: «خَلَف الله عليكم»، وهي جملة تقال عند المغادرة مثل السلام عليكم.

٢٦. **أُعْطُس رحمكم الله.**

وهذا كلّ ما في الأمر. أو أنه قام بهذا العمل دون أدنى إبطاء أو تريّث.

٢٧. **أعلى ما في خيلك اركبه.**

افعل ما تشاء فلا أحسب لك حساباً.

٢٨. **أَعْمَص وبيتجَعْمَص.**

أي أنه يتدلّل ويزهو بنفسه، على بشاعته وقبح صورته، وهو لو رأى نفسه لخجل منها وانكمش وتقوقع في ذاته.

٢٩. **افْتَكّ من الموال.**

نقول: «أريد أن أفْتَكّ من هالمَوَّال»، أريد أن أفرغ من هذا الموضوع.

٣٠. **أفْرُض لها في العمود.**

أي لا تتوقع الحصول عليها في فترة قريبة، وقد استعاروا ذلك من قصة رجل أراد أن يتزوج امرأة فوعده أهلها أن يعود إليهم بعد أربعين يوماً، ولما كان لا يعرف الحساب أخذ يفرض أو يحزّ في عمود البيت حزّاً واحداً في كلّ يوم حتى يعرف ما مرّ من أيام .استبعد. استبعد حصول الشيء أو حدوثه.

٣١. أكثر من كذي عَبَث.

كذي تعني كذا، والمعنى: لا نريد أكثر من ذلك، لأن فيه الكفاية.

٣٢. أكل حشيشه مسايسة.

يقولون: «كُلّ حشيشك مسايسة»، أي دعك من أمور أعلى من مستواك، وابقَ كما أنت في حالك حتى لا تتعرض لأمور أنت في غنى عنها.

٣٣. أكل هوا.

أي ذاق الأمرّين، وعانى كثيراً من ذلك الأمر.

٣٤. أكلها قُبَّة وردان.

أي أكل علقة نظيفة وضرب ضرباً مبرحاً. يقال لمن يتعرض للضرب. القُبَّة: القطعة المطرزة على صدر ثوب المرأة، والردان: كُمّ الثوب.

٣٥. أكل مَصْخَة.

أي تعرّض لتوبيخ وتعنيف وإهانة من قبل شخص آخر. مصخة: أصلها مَسْخَة، من مسخَ يمسخ. وكأنه مُسِخ من هيئته بعد تعرضه لذلك الكلام القاسي.

٣٦. الله بيرزق الهاجم والناجم.

أي أن الله سبحانه يرزق جميع خلقه، سواء كان هاجماً على الأرض، أو مرتفعاً وعالياً نحو النجوم.

٣٧. الله صَبّ في صورته.

أي أن الله سبحانه أنقذ حياته بعد أن أشرف على الموت والهلاك، بسبب علة أو حادث طرق أو غيره.

٣٨. الله يرحـــمها ما أكرمها.

نوع من التذكير لمن يدّعي النسيان عن شيء قدمناه له، وكأننا نقول: رحـم الله تلـك الأيام التي قدمنا لك فيها ما تنكره اليوم. وكذلك للتذكير بفترة سابقة خاصة لبعض الذين يتظاهرون بالكبرياء بعد ضعف، أو بالشبع بعد جوع.

٣٩. اللي بتحلبه بتشربه.

أي أن كلّ ما يُكسب من هذا المصدر، سواءً كان محلاً تجارياً أو مصنعاً أو قطيعاً من المواشي أو غير ذلك، فإنه يُنفق ويُصرف عليه، وفي نهاية المطاف يكون كأنه لم يعمل شيئاً.

٤٠. اللي بيطلع من بحرك.

يقولون: «ادفع لي اللي بيطلع من لإرك»، أي ما تستطيع أن تدفعه أو تجـود بـه. المبلغ الذي تراه مناسباً لك.

٤١. اللي جاها كفاها.

يكفي من الأمر ما قد رأيت. كفى.

٤٢. اللي على وجهها طايب.

أي أنه يأتي علـى أي شـيء يوضـع أمامـه، إن كـان مـن طعـام أو مـا شـابه، وهـو يشبه: «الطايح رايح».

٤٣. اللي في قلبه على لسانه.

أي أنه بريء وساذج، ولا يحمل في قلبه حقداً ولا ضغينة علـى أحـد، ويقـول مـا في قلبه بكل بساطة وعفوية.

٤٤. **اللي قَبَّع قَبَّع واللي رَبَّع رَبَّع.**

يُقال لمن يأتي ليطلب شيئاً بعد فوات أوانه، وكان قد عُرض عليه في السابق ورفضه ولم يرضَ به. أي أن صاحب النصيب قد أخذ ذلك الشيء ومضى به.

٤٥. **الأمر ما بيستغني.**

أي ربما سنحتاج ذلك الشيء في المستقبل، ولا حاجة لتركه وإهماله والتقليل من شأنه.

٤٦. **امسحها في هاللحية.**

أي تغاضى عن هذه الزَّلَّة إكراماً لي، مع اعتذاري عما بدر من الصغير الجاهل، أو السفيه الأحمق.

٤٧. **أمّه في البِلّ.**

البلّ؛ أي الإبل، وأمّه في الإبل دليل على أن هناك من يقف وراءه من أهله أو أقاربه من ذوي السلطة والنفوذ،، فلا تخشى عليه بعد ذلك من المظالم والمكاره.

٤٨. **انطلقت رِجْلَه.**

أي أنه كَثُرت زياراته بشكل متكرّر بعد أن كان يخجل من ذلك.

٤٩. **انْغَثّ خاطره.**

أي تعكّر صفوه ومزاجه.

٥٠. **انقطع ظهره.**

أي فزع وخاف بعد أن سمع ما أخافه وأقض مضجعه.

٥١. **انقطع نَفَسَه.**

أي تعب وكَلَّ جهده، خاصة إذا حمل شيئاً ثقيلاً أو صعد مكاناً مرتفعاً.

٥٢. **انقعرت طبلته.**

افتضح أمره بين الناس.

٥٣. **ايد وفَرَّغَتْ في أختها.**

أي أني أعطيك ذلك الشيء عن طيبة خاطر، وبنيّة صافية وضمير نقيّ، ولا فرق في ذلك بيني وبينك، كما لا يحدث فرق عندما تفرغ ما بداخل يدك الواحدة إلى يدك الأخرى.

٥٤. **ايدك ما بتخرب بيتك.**

أي ادفع شيئاً من المال مهما كان زهيداً لتسهيل الخدمات التي تريدها، يقول ذلك الموظف عندما يطلب رشوة من أحد الأشخاص.

٥٥. **ايده طويلة.**

أي أنه لص يسرق ويتناول ما تصل إليه يده.

٥٦. **ايده خفيفة.**

أي أنه خفيف الحركة لا تكاد تشعر به وهو يقوم بعمله على الوجه الأكمل، فإذا كان طبيباً لا تشعر بألم لدى معالجته لك بحقنة أو غيرها، وإذا كان من أصحاب المهن فهو أيضاً يعمل ما يُطلب منه بخفة ورشاقة.

٥٧. **ايده على قلبه.**

أي يخشى ويتخوّف من حدوث مكروه. يقولون: «ايده على قلبه من أفعال ابنه»، أي أنه يخشى من أفعاله، أو يخشى أن يُخَيِّبَ ظنه في شيءٍ معين.

٥٨. **ايده فاتحة.**

أي أنه كريم معطاء، كثير السخاء، يَجود بما لديه ولا يبخل بما عنده، وهو عكس ايده ماسكة.

٥٩. **ايده فَرْطَة.**

أي أنه كريم ينفق على عياله ولا يبخل عليهم بشيء.

٦٠. **ايده في اللبن.**

أي أنه ذو حظ وفير حيث حصل على شيء أكثر مما كان يتوقع. ويقال في هذه المناسبة: «إذا بتتزوج فلانة ايدك في اللبن للكوع»، والمعنى واضح.

٦١. **ايده ماسكة.**

أي أنه شديد البخل يمسك ما معه ولا ينفق منه على عياله، ولا يكاد يجود أو يكرم بشيء من عنده.

٦٢. **ايدي في حزامك.**

أي أني أعوّل عليك في هذا الأمر.

٦٣. **ايش جابت من دار أبوها !.**

ما الذي استفدته من هذا الأمر!. ايش : أي شيء. جاب: جاء بـ.



باب الباء

٦٤. بَاخّة عليهم دودة.

يقولون بصيغة التعجب: " تقول بَاخَّة عليهم دودة"، أي كـأنّ حـشرة سـامّة رَشَّـت عليهم مُخَدِّراً، فلم يعوا ما يدور حولهم وتصرفوا بشكل غير طبيعي أقرب إلى الخنوع منه إلى الوضع السليم.

٦٥. بالع لسان جدي.

أي أنه كثير الثرثرة ولا يكفّ عن الكلام.

٦٦. بالذِّمّة الكافرة.

نقول: «لم نستطع إقناعه بالذمة الكافرة»، ولا بأي حال من الأحول، أو بـأي طريقـة من الطرق . بشكل نـهائي.

٦٧. باللاتِ عليّ !.

صيغة تعجب بمعنى أتعجّب، أو باللّه عليك، نسمع أحيانـاً بعـض النـساء تقـول: باللاتِ عليّ أنكِ لم تفعلي كذا، وكأنـها تقسم وتقول: أقسم بـاللات بأنـك لم تفعلـي ذلك الأمر، ويبدو أن هذا القَسَم من مخلفات الجاهلية.

٦٨. بأمانتك يا حجة.

أي أنتَ وضميرك. خاصة إذا قام شخصٌ بعملٍ ما دون أن يراقبه أو يحاسبه أحـد، وفي الجملة شيء من الشكّ لعدم تأكد المتكلم من نزاهة الشخص المقصود.

٦٩. **بتاكل وبتشرب معه.**

أي أنها تَحُزُّ في نفسه، يقولون: «كلمة فلان ما زالت تأكل وتشرب معـه»، أي أنهـا تَحُزُّ في نفسه كما ذكرنا.

٧٠. **بتْحِنّ وبتطري مَرْطَبَــة.**

أي أنها تعود لتذكر ذلك الشيء الذي فات زمنه، أو الذي مُنعت من ذكره. مرطبة: اسم منطقة في النقب.

٧١. **بَتْع ذراعه.**

إذا سألت أحدهم عن عملٍ رأيته عنده وأعجبك، يقول مفتخراً: «بَتْع هالذراع»، أو «بتع هالكَفّ»، أي أنه من عمل يديه، ومن صنعه بنفسه.

٧٢. **بتَغْبى فيه الزلَّــة.**

أي أنه متسامحٌ طيّب القلب، يصفح بسرعة ولا يحمل حقداً على أحد، ولو زَلّ لسان أحد الأشخاص معه فسرعان ما يصفح له زلته، ويتغاضى عن إساءته وعما بـدر منـه من كلام.

٧٣. **بتلِيق على باله.**

أي أنها تخطر على باله في بعض الأحيان.

٧٤. **بذاره في حِجْرِه.**

إذا استعجل أحدهم وأخذ يُلِحّ في طلب الـزواج فـإنهم يقولـون عنـه: «فـلان بـذاره في حجره»، أي أنه كالفلاح الذي يملأ حِجْره بالبذار من بذور القمح أو الشعير أو بعض الحبوب الأخرى، ويحاول أن يبذرها قبل سقوط المطر الذي يوشك على الهطول.

٧٥. **بَرْكَة لَبَن.**

يقولون: «صاروا بركة لبن»، أي اتفقوا وأصبحوا على علاقة طيبة ووفاق تام.

٧٦. **بْسَلاَها ومَا تَلاها.**

يقولون: "أخذها بسلاها وما تلاها"، أي أخذها مع كلّ توابعها، أو بقضها وقضيضها. وهم يلفظونها في أغلب الأحيان بالطريقة التالية: " بْسَلاَها ومَتّلاَها".

٧٧. **بَطّ الحِبْن.**

يقولون: «خلينا نبط الحبن»، أي دعنا نصرّح بذلك الأمر وننهي ذلك الموضوع. الحبن، الثؤلول الكبير المليء بالصديد، وبَطَّ يبُطُّ أي فقأ يفقأ.

٧٨. **بطانه رخو.**

أي أنه رديء المسؤولية في تربية أبنائه وبناته، فهو لا يسأل بناته ولا يحاسبهن على تصرفاتهن، أو على سلوكهن الطائش في بعض الأحيان، بل يظل عديم الاكتراث لما يحدث حوله، وكأنه لا يهمه من الأمر شيء.

٧٩. **بَطَح كَفّه.**

أي انطلق مسرعاً وترك مكانه. يقولون: «جاء باطح كفّه»، أي انطلق هارباً لا يلوي على شيء.

٨٠. **بعدها ما قال فوق.**

أي أنه لم يُصب شيئاً من النجاح بعد حادثة معينة، كأن تتدهور صحته بعد مرض أو حادث، أو يتدهور وضعه الاقتصادي بعد خسارة مادية معينة.

٨١. **بعصا عيسي ولاّ بعصا علي.**

أي عنوة وبالقوة شاء الطرف الثاني أم أبى.

٨٢. **بُكرة في المشمش.**

أي لا تنتظر تحقيق شيء مما تطلبه، لأن مَن تطلبه لن يعطيك شيئاً، ولن يلبي طلباً من طلباتك. وذلك عندما تتوقع الحصول على شيء فيخيّب ظنك من تطلبه بقوله لك: « بكرة في المشمش»، أي أنه يصعب الحصول على ما تطلبه من أشياء.

٨٣. **بلا قافية.**

جملة تقال حتى لا يُفهم من الكلام معنى آخر لا يقصده المتكلم، خاصة إذا كانت الجملة يمكن أن تُفَسَّر على أكثر من معنى. ويقفو الكلام: يفسره على غير معناه.

٨٤. **بها شَرِق وبها غَرِق.**

أي أنه تفوّه ببعض الكلمات ففتح على نفسه أبواب اللوم والعتب والانتقاد.

٨٥. **بَهْم سَنَة.**

أي أنهم في جيلٍ واحد، وولدوا في نفس العام، كما يكون بَهْم الموسم قد ولد في نفس ذلك العام.

٨٦. **بياكل في جِنّـــه حلاوة.**

أي أنه يستغلّ طيشه وحماقته لتحقيق بعض مآربه الشخصية.

٨٧. **بيشابط ذبَّان وجهه.**

أي لا يتحمَّل كلام أحد لشدة ما به من ضيق.

٨٨. **بيتشَرَّق وبيتغرَّق.**

يقولون: «فلان يتشرَّق ويتغرّق بما رأى عند فلان»، أي أنه يُكثر من إطرائه والثناء عليه وعلى ما رآه عنده من خير وفير أو كَرَمٍ زائد.

٨٩. **بيحساب هذا الفَرْح وهذا أهله.**

أي أنه يظنّ أنّ الأمور تسير بتلك البساطة التي يتخيلها أو يتصوّرها.

٩٠. **بيحُكّ في دَبَرْها.**

يتحرّش في.. يقولون: «لا تظلّ تحكّ في دَبَرها[٢]»، أي دعك من الاحتكاك بالناس والتحرش بهم طلباً للشرّ. يزيد الطين بلّة.

٩١. **بيَحْكُم وبيرسُم.**

يقولون: " فلان هو اللي بيحكم وبيرسم"، أي أنه هو صاحب الشأن والقول الفصل.

٩٢. **بيحِنّ وبيزِنّ .**

نقول: «بيحِنّ وبيزِنّ على رأسه»، أي أنه لا يكفّ عن طلباته من ذلك الشخص بين الحين والآخر.

٩٣. **بيرُشّ على الموت سُكَّر.**

أي أنه يحاول تخفيف الأمور وتهدئة الخواطر، برغم مرارتها وإيلامها، وذلك بواسطة كلامه اللين، وأسلوبه في الإقناع، وتخفيف شدّة الحدث.

٩٤. **بيشوفها زوالات.**

أي أنه لا يحبّ أن يراها بسبب ما رأى فيها من عذاب. يقولون: «صار يشوفها زوالات»، والضمير يعود على منطقة معينة تعرّض فيها للضرب أو العذاب. وزوالات:

---

[٢] – لسان العرب: مادة (دبر): الدَّبَرَةُ: قَرْحَةُ الدابة والبعير، والجمع دَبَرٌ وأَدْبارٌ.

جمع زوالة؛ وهي سوادُ الإنسان وغيره تراه من بعيد دون أن تتحقق من معالمه، كأن نرى إنساناً قادماً في ظلام الليل، فنرى شكل الإنسان لكن لا نعرف من هو، ولا كيف يكون شكله، فنقول رأينا زوالة، أي رأينا شيئاً وشكلاً مبهم المعالم.

٩٥. **بيصُبّ مُصْر في مُصْر.**

أي يتضوّر جوعاً. يقول الرجل لزوجته: لا تخلّيني أصُبّ مُصْر في مُصْر"، أي لا تتركيني أتضوّر جوعاً. مُصْر أو مُصْرَان وجمعها مصارين: أي مِعَى أمعاء.

٩٦. **بيطقطق في الشُقف.**

أي مجنون لا يعي ما يفعل. الشُّقَف: جمع شقفة وهي القطعة من الفخار المكسور.

٩٧. **بيطلع بايده.**

أي باستطاعته أن يقوم بذلك العمل أو تلك المهمة.

٩٨. **بيطير عن الطَّخ.**

أي أنه لا يصدُق في أمر، ولا يفي بوعد ولا يمكن أن يؤخذ كلامه على محمل الجدّ.

٩٩. **بيعْطِي في عَطَاه.**

أي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى، ولا يكفّ عن الثرثرة والكلام المتواصل حول موضوع معين.

١٠٠. **بيعُود وبيذُود.**

نقول: «الغنم بتعود وبتذود على المعالف»، أي أنها تأكل ثم تذهب أو تستريح قليلاً ثم تعاود الأكل وهكذا، وينطبق على بعض الأمور المشابهة.

١٠١. **بيغيّب الصواب.**

أي أن هذا الأمر يجعل الإنسان يفقد رشده وصوابه.

١٠٢. **بيقِدّ وبيَذْرَع فيها.**

يقولون: " فلان بيقِدّ وبيَذْرَع فيها زي ما وده. أي أنه يفصِّل الأمور كما يحلو له، دون أن يأخذ بعين الاعتبار موقف الطرف الثاني.

١٠٣. **بيقطع من فوق الراس شِبْرَين.**

أي أنه يبالغ في كلّ ما يقوله بشكل ملفت للأنظار.

١٠٤. **بيلحَس الميَّــه بالمُخَّاط.**

أي أنه في فقر مدقع لا يملك معه شيئاً من متاع الدنيا. المُخَّاط: المسَلَّة.

١٠٥. **بيلحق حاله.**

أي أنه سريع الغضب، ويثور لأتفه الأسباب.

١٠٦. **بيلفّ على مدْوَره.**

أي أنه يدور أو يمشيء جيئة وذهاباً دون أن يعمل شيئاً يذكر. المدْوَر: حديدة يصنعها الحداد يُربط فيها حبل البهيمة حتى ترتع وتدور دون أن يتعقّد حبلها.

١٠٧. **بيمشي على بيض.**

يتلكأ في سيره كسلاً، وكأنه من شدة كسله يمشي على بيض ويخشى عليه من الكسر. يقولون ذلك لمن يتباطأ في تنفيذ بعض الخدمات التي تطلب منه.

١٠٨. **بين حيا ولوم.**

يقولون: « إنه يفعل ذلك بين حيا ولوم»، أي أنه يفعل ذلك الشيء وهو غير مقتنع أو راضٍ بما يقوم به. حَيَا: حياء.

١٠٩. بين سَحَرَك ونَحَرَك.

يقولون: هذه القضية بين سَحَرَك ونَحـرَك" إن كانـت سـرقة أو مـا شـابه، أي أنـك متلبّس بها، وأنت من قام بها، سواء أنكرت ذلك أم لم تنكر.

١١٠. بين الهَوّ والهوا.

يقولون: «صرنا بين الهو والهوا»، أي أنَّ قضيتنا أصبحت معلقة ولا ندري إذا كانـت مع هذا أو مع ذاك .

١١١. البين على آخرته.

كان الله في عونه.

١١٢. بَيَّنَتْ له نِيَّـــة.

يقول أحدهم لآخر:" هيئ نفسك حتى لو بينت لنا نية نكون جاهزين ولا نتأخر عن السَّفَر".أي كن جاهزاً حتى إذا ظهرت لنا طريقة للسفر نكون على استعداد لها.



باب التاء

١١٣. **تَصَوَّلت على راسه.**

أي وقع تحت طائلة اللوم والعتاب. وصَوَّل البكرج، أو دلّة القهوة: سكب ماءً على ما تبقّى من القهوة التي في البكرج، ثم أفرغها وقد أصبح لونها يميل إلى الصفرة في بكرجٍ آخر، لعمل قهوة جديدة أكثر مرارة من سابقتها. البَكْرَج: إناء القهوة النحاسي ذو الخرطوم المقوَّس المائل.

١١٤. **تَعَال واتفرَّج.**

أحسن ما يكون، أو كما يجب. نقول: «عندي أشياء تعال واتفرَّج» أو صار عليها طعم تعال واتفرج (عن بعض الفواكه عندما تنضج).

١١٥. **تعدّى الحزُور.**

أي فاق كلّ تصوّر. الحزور: الشيء الذي يمكن تخمينه، فإذا تعدّاه فقد عمل أكثر مما كان متوقعاً منه.

١١٦. **تعلّم الدَّقَّـــة والرَّقْصَة.**

أي أصبح لا تنطوي عليه حيلة، ويعرف طرائق القوم جميعها.

١١٧. **تعيش أنت!**

أطال الله عمرك وبقاءك. جملة للتعزية تقال بعد أن يتوفى أحد الأشخاص.

١١٨. **تعيش وتاكل غيرها.**

يقولون ذلك للطفل الصغير عندما يقع وهو يجري، وتعني: انهض واستمر في طريقك لأنك ستقع في مرات قادمة فلا تهتم وحاول أن تنهض بسرعة.

١١٩. **تكبيرة جَهد.**

تحميل الإنسان فوق طاقته.

١٢٠. **تلبيس طواقي.**

أي عملية نصب واحتيال.

١٢١. **تَلَقَّى عن راسه.**

يقولون: «إذا فعلتَ كذا فتلقّى عن راسك»، أي بعدها لا تأمن ما يحدث لك من مكروه بسبب فعلتك هذه.

١٢٢. **توريد حَمْل.**

إسقاط الواجب. عمل الشيء كنوع من طرد العتب وإسقاط الواجب.

❑❑❑

باب الثاء

١٢٣. **ثقيل دم.**

أي أنّه ثقيل الظلّ، غير محبّب، وليس به مزايا لطيفة تجعله قريباً إلى النفس محبباً إليها.

❑❑❑

باب الجيم

١٢٤. **جاء مطَرِّق أذَانه.**

أي عاد يَجُرّ أذيالَ الخيبة. يُقولون ذلك عندما يذهب أحدهم لقضاء عمل ما ويعود بالخيبة والفشل. وشبيه به « رجع بخفيّ حنين».

١٢٥. **جَاب سِيرة فلان.**

أي ذكره في حديثه، وتطرّق إلى ذكر اسمه في سياق كلامه. جاب = جاء بـ.

١٢٦. **جابه على المفصل.**

أو جاء على المفصل : أي جاء في المكان المناسب تماماً.وأصل ذلك من تقطيع اللحم، حيث تُحَزُّ اللحمة وتُقص من المفصل، فتقطع بالشكل الصحيح، ومعنى ذلك أن ما قام به أحدهم من عمل قد جاء في المكان المناسب تماماً. جاب : جاء بـ.

١٢٧. **جَابها طَوْس.**

أي عملها بشكل متقن ودقيق مئة بالمئة. جاب = جاء بـ.

١٢٨. **جابها كيل زيت.**

تشبه العبارة السابقة، وتعني أنه عمل ذلك الشيء بشكل دقيق ومتقن مئة بالمئة.

١٢٩. **جاورَه النخل.**

يقولون: «ما ودّه يجاورهم النخل»، أي أنه لن يمكث طويلاً عندهم أو في جوارهم، ومجاورة النخل دلالة على الفترة الطويلة التي يعيشها النخل.

١٣٠. **جَبَر خَاطِرها.**

أرضاها بما كانت تؤمل، ولم يخيب ظنَّها ورجاءها فيه.

١٣١. **جَت وجابها الله.**

أي جاءت بتلقائية، ودون أن يكدّ الإنسان فكره من أجلها.

١٣٢. **جَت على غَارِق تَلا.**

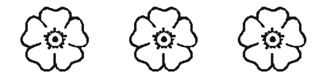
نفس معنى العبارة السابقة.

١٣٣. **جت منك يا جَامِع .**

يقوله من يُدفع إلى الشيء دفعاً فيسير على كُره منه، فإذا لم يجد ما بُعث من أجله يقول مرتاحاً: " جت منك يا جامع"، أي أرحتني أراحك الله لأنني جئت على كره مني. الجامع: المسجد.

١٣٤. **جَهَر حَسَبَه.**

أي فضح أمره، يقولون: «شيء بيجْهَر الحَسَب»، أي أنه أمر أو موضوع يحمّل الإنسان فوق طاقته وفوق ما يستطيع تحمّله.



باب الحاء

١٣٥. **حارّات قارّات.**

يقولون: «دراهمك حارّات قارّات عندي»، أي لا إنكار فيما لك من مالٍ عندي، وأنا أُقِرّ وأعترف بذلك وسأدفع لك مستحقاتك في وقتٍ قريبٍ أو متّفق عليه. اعتراف وإقرار بالشيء وعدم إنكاره.

١٣٦. **حَاطّ ايده.**

نقول: «البيع حاطّ ايده»، أي أنه على أشدّه. أو في أوجه.

١٣٧. **الحَاطِق النَّاطِق.**

نقول: «إن هذا الشخص يشبه فلاناً الحاطق الناطق»، أو أنه الحاطق الناطق زي فلان، أي أنه صورة طبق الأصل عن الشخص المذكور، ونسبة الشبه بينهما كبيرة.

١٣٨. **الحافي وأبو نعَال.**

أي جميعهم دون استثناء، وهو يشبه الأخضر واليابس.

١٣٩. **حالته شَلَش.**

أي وضعه صعب وحالته مزرية.

١٤٠. **حَبّ رُمَّان.**

نقول: " فلان وفلان ما هم حَبّ رُمَّان"، أي أنهم ليسوا بأصدقاء بعد جفوة أو قطيعة أو غيرها. ونقول كذلك: " صاروا حَبّ رُمَّان"، أي أصبحوا أصدقاء وعلى وفاق تام.

١٤١. **حَبّاب نفسه.**

أي أنانيّ، يؤثر نفسه على الغير، ولا يتورّع عن محاولة الاستيلاء على ممتلكات الغير لشدة طمعه وجشعه. والمثل الشعبي يقول: «حَبَّاب نفسه كرهته جماعته».

١٤٢. **حَبّة بَركَة.**

نقول: «فلان حبة بركة»، أي أنه بسيطٌ وطيّب الأخلاق وحَسَن السيرة وذو فألٍ حسن، يُحبّه الناس ويكنّون له الاحترام والتقدير.

١٤٣. **حَجَل عليه.**

جلب له المصائب من حيث لا يحتسب.

١٤٤. **حِجّة بفرْجِة.**

إي أنه يعمل حِجّة مزيفة في الغالب، لينقذ نفسه من ورطة قد وقع فيها، وكأنه يتحجج بهذه الحجة (الذريعة) ليفرج عن نفسه ويخلّصها من ورطتها.

١٤٥. **حِجّة المفْلِس.**

أي أن عذرهُ واهٍ وغير حقيقي لعلم صاحبه بحقيقة الأمر، وإن تظاهر بعدم المعرفة.

١٤٦. **حديدة باردة.**

أي تريثوا قليلاً، ولا تتسرعوا أو تتهوروا بسرعة.

١٤٧. **حَرْقة حَنّا وجدِيْانه.**

أي ليذهب إلى الجحيم، ولا تعود له عائدة.

١٤٨. **حِزْمَة بَعَــر .**

أي أن البعر وهو روث الجمال لا يمكن جمعه وربطه في حزمة، لأنه يتناثر عند شدّه وربطه، وكذلك الجماعة الذين لا يتفقون على رأي ولا تجمعهم وحدة أو اتفاق

فكأنهم بذلك حزمة بَعْر تتناثر عند شَدِّها وتذهب كل واحدة منها في ناحية.

١٤٩. حِشّ وارمي.

يقولون: «هؤلاء الناس حِشّ وارمي»، أي أنهم من حثالة الناس. ويقولون كذلك: «لا تأتيني بأشياء حِشْ وارْمِي»، أي لا تأتيني بما تقع عليه يدك لمجرد إسقاط الواجب، ولكن أحضر لي من الأشياء الجيدة التي أوصيتك بها.

١٥٠. حَطّ ايده في رقبة فلان.

أي رمى شرَّه وأذاه عليه، من أجل التحرش به وجرّه إلى المشاكل.

١٥١. حَطّ حرِّته في..

يقولون: « لا تحطّ حِرّتك في هذا الولد »، أي لا تُفرغ حمأة غضبك على هذا الصبي. صَبّ جام غضبه على.. وحطّ حرته في الأكل: أي أكل بنهم وشره.

١٥٢. حَطّ الحزن في الجَرَّة.

أي استولى عليه اليأس والحزن، وبدت علامات ذلك جلية عليه.

١٥٣. حطّ الطين على العجين.

يقولون: «لو حطّ الطين على العجين لا أحد يحكي معه»، أي دعه يقول ما يشاء ولا يتعرّض له أحد، حتى تنطفيء ثورة غضبه وتهدأ أعصابه.

١٥٤. حَطّ العُقْدة في المنشار.

أي عانَدَ وأصرَّ على رأيه، وهو يشبه : «ربط في جميزة».

١٥٥. حطّ على جْكَارَه.

أي أنه تعمَّدَ مضايقته وإغاظته بكلام أو غيره.

١٥٦. حَطّ في الخُرْج.

أي ترك الأمر ولم يأبه له. والخُرْج هو كيس يوضع على ظهر الدابة، مفتوح من جانبيه حتى يُمكن وضع بعض الأغراض واللوازم فيه، وحُطّ في الخرج؛ أي دع عنك ذا، وأسمع وأترك ولا تعير ذلك اهتماماً.

١٥٧. حَطّ في الخَطَف الورّاني.

أي نوى نية سوء، أو أضمر سوءاً. الوَرّاني: الخلفي.

١٥٨. حَطّ وجهه عليها.

أي أنهى المشكلة وأصلح بين الفريقين، ولم يبق لأحد منهما شيء عند الآخر.

١٥٩. حَطّها في ظَهر غيره.

أي رفع التبعة عن نفسه وحمّلها شخصاً آخر غيره. الضمير في حطّها يعود على التهمة.

١٦٠. حَلَب في القَدَح صافي.

يقولون: «إذا بتحلبوا في القدح صافي عند عملكم في الشيء الفلاني فإنكم ستنجحون فيه». أي إذا صفّيتم النية في عملكم فإنكم ستنجحون بعون الله تعالى.

١٦١. حَلّق على العَيْر يا عيسي.

يقولون ذلك لمن يحشر أنفه في مواضيع لا تخصّه، ويجادل في حديث لا يعرف معناه ولا يفهم كنهه، ولكن لمجرد حبه للحكي والثرثرة فهو يشترك في حديث لا يعرف شيئاً من تفاصيله أو أسبابه، فيقولون عنه: «أنت زي اللي حَلّق للعير يا عيسي».
عيسي: عيسى (اسم علم مذكر)، وحَلَّق على: قطع الطريق على.

١٦٢. **حَلَّق عليه.**

أي قطع عليه طريقه وذلك من أجل الإمساك به أو ردّه إلى مكانه.

١٦٣. **حَمْرًا زَقْفًا.**

أنظر: «لعب فيه حَمْرًا زَقْفًا».

١٦٤. **حمرا وجَرْيها في صدرها.**

أي لماذا كل هذه العجلة التي لا مبرر لها، والحمرا التي جريها في صدرها هي الفرس المندفعة التي يصعب إيقافها بسبب اندفاعها الشديد، وكذلك حال المتسرع في تصرفاته.

١٦٥. **حِمْله من ريش.**

أي أنّ ما يطلبه بسيط وهيّن، ويمكن تحقيقه خلال فترة وجيزة.

١٦٦. **حُمّيزِة عير يا لاقي خير.**

أي أنه ضيق الأفق يمكن أن تتشاجر معه على أتفه الأسباب.

١٦٧. **حَيْس يا كلام.**

خسارة على الكلام، لا فائدة ترجى من إصلاحه، وربما أصلها « حيثُ لا كلام»، ولُفظت (حيث) باللهجة المصرية التي تلفظ الثاء سيناً.

١٦٨. **حَيْل وحِمْل كحَيْل.**

أي أنه مزهوّ بنفسه متكبّر في أعماله وتصرفاته على ضآلته وصغره وحقارة شأنه.

١٦٩. **حَقّ مِيّة وأربعطعشر سورة.**

أقسم بالقرآن الكريم، وهو ١١٤ سورة.

١٧٠. حِيلة الشَّبْ يَا رَبْ.

أي أنّ هذا الشيء هو كلّ ما يملك، وليس لديه غيره، ومن أجل ذلك فهو يحافظ عليه ويخشى عليه من التلف والضياع.الشَّبّ: أي الشابّ.



باب الخاء

١٧١. **خازوق مْبَشَّم.**

يقولون: «فلان أكل خازوق مبشم»، أي خسر خسارةً كبيرة، أو وقع في ورطة كبيرة.

١٧٢. **خَاشِق بَاشِق.**

أنظر: «صار عنده خَاشِق بَاشِق».

١٧٣. **خافَ الله.**

أصلها أخافُ الله، وتعني: أعتقد ذلك، يقولها من هو غير متأكد من موضوع معيّن، وهو يُمسك جيب قميصه لتبرئة ذمته من ذلك القول، لأنه نقله وهو غير متأكد من صحته.

١٧٤. **خُذْ بَالَك.**

انتبه إليّ جيداً.

١٧٥. **خَرْط ملوخيّة.**

يقولون: «هذا كلام كلّه خَرْط ملوخيّة»، أي أنه هراء وكلام فارغ، أكثره مبالغة جوفاء لا تحتوي على شيء من الصدق والحقيقة.

١٧٦. **خُذ الله بعباد الله.**

أي لم أكن أتوقع شيئاً مما حدث لبساطتي وطيبتي وحسن نيتي.

١٧٧. **خُذْ وأعطي.**

يقال عند احتدام النقاش حول موضوع ما، أي لا تتشدد في مواقفك دون مبرر، بل استمع للطرف الآخر وحاول أن تتفهم وجهة نظرهم وأن تجد طريقاً للحلّ معهم حول الموضوع الذي يدور حوله النقاش.

١٧٨. **خُذه على قَدّ عقله.**

إذا كان أحدهم قليل العقل فلا تجادله كثيراً، وخذه باللين والمسايرة حتى لا تورّط نفسك معه.

١٧٩. **خُذها مني وأنا أخو فلانة.**

أي خذ حذرك مني لأنني لا أريد أن أغدر بك. وتستعار كذلك لمن ينطلق في عمل بعد إبطاء، أو لمن يكرر عملاً مرات متتابعة.

١٨٠. **خَشّ الحِجْل في الرِّجْل.**

أي أنهم اتفقوا على الخطوبة أو الزواج بشكل نهائي، وكأنهم بذلك ارتبطوا في حلقة واحدة، وأصبحوا متقاربين ومرتبطين بذلك الاتفاق. الحِجْل: الحلقة، أو الخلخال.

١٨١. **الخِفّ عَلَف.**

أي أن خفة الوزن جيدة وحسنة، وأن خفيف الوزن يكون عادة أكثر نشاطاً عند قيامه بأعماله المختلفة.

١٨٢. **خَلاَص بالمَرَّة.**

نهائياً. لا تعطيه الشيء الفلاني خلاص بالمرة: أي لا تعطه ذلك الشيء نهائياً.

١٨٣. **خَلاَّه يشوف نجوم الظُّهر.**

أنظر: " وَرَّاه نجوم الظُّهر".

١٨٤. **خَلاّه يعاف السَّلَطَة.**

أي جعله يكره نفسه، لكثرة ما سبب له من مشاكل ومضايقات.

١٨٥. **خَلاَّها سَلَم.**

أي تركها سالمة ولم يصبها بأذى، يقولون: " السيارة التي سرقها اللص ما خلاَّها سَلَم؛ أي لم يتركها سليمة. ويقال في حالات مشابهة.

١٨٦. **خَلَف الله عليكم.**

تحية وداع تقال عند الانصراف وتقابل: « السلام عليكم». وأصلها أخلف الله عليكم الخير.

١٨٧. **خَلّف على..**

يقولون: « الضيف خَلَّف على المحِلِّي»، أي وافق على عمل القِرَى له بقوله للمضيف الله يُخْلِف عليك.

١٨٨. **خلّص على نَسِيَّتــه.**

أنظر: «قَطَع نَسِيَّتـه».

١٨٩. **خَلّى الشَّمَطْلِي يَطْلِي.**

أي أفرغ حمأة غضبه بالموجع من الكلام على بعض أفراد عائلته، بعد أن قاموا بعمل لم يرضَ عنه، أو بعد إفسادهم شيئاً له بطريقة من الطرق.

١٩٠. **خَلِّي الطابق مستور.**

أي لا تفشِ ما لديك من معلومات خشية افتضاح الأمور، يضرب للتستر على بعض الأمور خشية افتضاحها.

١٩١. **خَلَّى عند خشمها عفِّة.**

أو خَلَّى عند خشومهم عفة.. أي قدَّم لهم ما أشبعهم وملأ عيونهم الجشعة. خَشْم: أَنْف.

١٩٢. **خَلّي ماك في سماك.**

أي لا تتعرّض لنا، ولا تتدخل في شؤوننا، ودع أمورك تنفعك ولا تعرضها علينا. ماك: ماؤك.

١٩٣. **خَلّيه يبلّط البحر.**

أي دعه يعمل ما يشاء فلن يضيرنا شيء من تهديده . ومثله: «أعلى ما في خيله يركبه».

١٩٤. **خَلّيهَا على الله.**

أي دعني في الذي أنا فيه، فما يعلم بحالي إلاّ الله سبحانه وتعالى.

١٩٥. **خَلّيهَا على أوّل رَشْقة.**

أي يكفي ما حصل في المرة الأولى، ولا حاجة لتكرار ذلك.

١٩٦. **خَلّيها في قَشّتْهَا تَطْرَح بَرَكَة.**

أي أترك الأمور على حالها، ودعك منها لتسير بشكل أفضل.

١٩٧. **خمسة طاب، ستة طاب.**

أي كيفما اتفق. الطَّاب: لعبة شعبية تلعب بستة عيدان نصفية من جريد النخل (أي ثلاثة عيدان شُقّت من النصف بشكل طولي وأصبحت ستة عيدان) وعندما يرميها

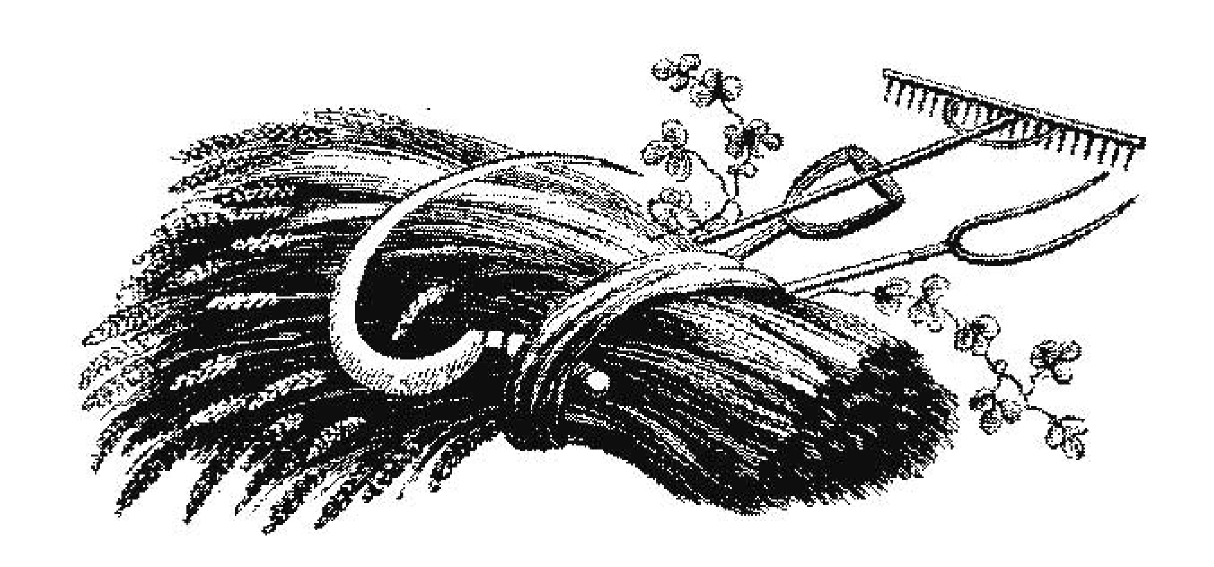
اللاعب على الأرض يحسب ما انفتح منها، فإذا انفتح منها ثلاثة عيدان ينقل الحصاة ثلاث خانات، وهكذا.

١٩٨. خَيْر يا طير.

يقولون ذلك لمن يأتي مسرعاً ومعه خبر فيبتدرونه بالسؤال: خير يا طير، أي ماذا وراءك من أخبار؟، هل هي خير أم شر ؟. ويقال كذلك لمن يأتي ليطلب شيئاً فيقابل بهذا الكلام، ويقصد به نعم ماذا تريد ؟ وغالباً ما يعود السائل بخفيّ حنين لأن مجرد مقابلته بهذا الكلام تدلّ على أن طلبه مرفوض سلفاً.

١٩٩. خيط رقيق.

يصف أحدّهم بعض الناس بقوله : «إنهم خيط رقيق»، أي أن هؤلاء القوم من حثالة الناس وسفهائهم.



باب الدال

٢٠٠. دَار فيه الدواء.

أي أخذ يسري فيه مفعول الدواء إن كان مُسَكِّناً أو غيره.

٢٠١. دَار قَفَاه.

أي تركهم وذهب دون أن يسألهم عن شيء. القفا: الظَّهْر.

٢٠٢. دَفَع فيه المال اليوسفي.

يقولون: «أي هو دفع فيه المال اليوسفي!»، أي أنه حصل عليه دون مقابل، ودون أن يدفع شيئاً من جيبه.

٢٠٣. دَلّى بَرَاطِمَه.

أي بدت عليه أمارات الغضب. والبراطم: الشفتان، واحدتها بُرْطُمَّة.

٢٠٤. دمّه ثقيل.

أنظر: «ثقيل دم».

٢٠٥. دنيا ودايرة.

أي عالم يتحرك بما فيه، وهو يشبه العبارة التي تليه.

٢٠٦. دنيا وأهلها فيها.

أي عالم مليء بالمتناقضات من الأحداث المختلفة والأمور المتباينة وغيرها.

٢٠٧. دوا ونفوع.

أي أنه لا ضرر منه، فهو ينفع في كلتا الحالتين، وهو يشبه: «ضرب عصفورين بحجر».

٢٠٨. دودها قرعا ما لها قرون.

أي أنّ غيرتها شديدة لا يمكن كبحها وإيقافها عند حد معين.

٢٠٩. دَوَّر على ظعونها.

تقول الحماة أحياناً لكنَّتِها: " الحقّ علينا اللي دوَّرنا على ظعونك"، أي أننا نستحق ذلك لأننا كنّا السبب في وجودك هنا، وأول من أتى بك إلى هذه الديار.

٢١٠. دِير بَالَك.

انتبه، احْذَر.

٢١١. ديوانه فاضي.

أي أنّ أقواله ومواضيعه جوفاء لا معنى لها.

❑❑❑

باب الذال

٢١٢. ذِمّته وسيعة.

أي أنه قليل الدين، ولا يهمّه لو أكل مالاً بالحرام.

❑❑❑

باب الراء

٢١٣. **الرابط خيّال.**

أي أن الذي خطب فتاة ولم يتزوجها بعد، فهو في عداد المتزوجين، لأنه سيتزوج بعد حين.

٢١٤. **راح عينك عينك.**

أي ضاع رغماً عن الكلّ.

٢١٥. **راح فَسْوة نسر.**

يقولون: «فلان راح فَسْوة نسر»، أي أنه مات وانتهى أمره، كما تضيع فسوة النسر وتتلاشى وتذوب في الفضاء الرحب.

٢١٦. **راح في شُرْبة مَيَّه.**

أي أنه ضاع أو مات بشكل مفاجئ لم يكن يتوقعه أحد.

٢١٧. **راح وغابت شَمْسه.**

أي ضاع وفُقد وكأنه لم يكن موجوداً من قبل.

٢١٨. **راحت في نفسه فَهوة.**

أو راحت في بطنه فَهَوَة، أي أنه اشتهى شيئاً ولم يحصل عليه، أو تعشّم في شيء ولكنه لم يذقه أو يحصل على شيء منه. فَهَا: أي فغر فاه بسبب ضياع شيء من يديه.

٢١٩. الراس في الطاقية.

يقولون: «طلع الراس في الطاقية»، أي كان هذا بذاك. فإذا كان هناك حساب بين شخصين ولأحدهما شيء معين عند الآخر، وخرجا متساويين يقولون: «طلع الراس في الطاقية».

٢٢٠. ربط جمَالَه في جِمَال فلان.

أي أنه اقتدى به، وأخذ يقلده في تصرفاته السيئة وأعماله التي لا تليق. يقولون أحياناً: «لا تربط جمالك في جمال فلان»، أي لا تفعل مثله وتتصرف كتصرفه. يقال لمن يرافق بعض رفاق السوء، ويقلدهم في طباعهم وتصرفاتهم التي غالباً ما تكون غير حميدة، مما يثير قلق الأهل ويزيد من مخاوفهم خوفاً على ابنهم من الفساد وسوء السيرة.

٢٢١. رَبَط في جـمّيزة.

أصرَّ على رأيه بكلّ عناد، ولم يتزحزح عنه أبداً.

٢٢٢. ربيع مَرَه.

مَرَه: أي امرأة، يقولون: «فلان ربيع مَرَة"، أي أنّ المرأة في راحة ونعمة لديه، ولا ينقصها شيء، كما تكون الشاة في الربيع الخصيب الأخضر، حيث تسمن وتزهو وتبدو عليها علامات الراحة والنعمة.

٢٢٣. رِجْله على رقبته.

يقول أحدهم": سآخذ حقِّي من فلان ورِجْله على رقبته"، أي سآخذ حقِّي منه رغماً عن أنفه. ويستعمل في حالات أخرى مشابهة.

٢٢٤. رَدّ الحوار في بَطْن أمّه.

أي أعاد الأمر لما كان عليه في السابق. الحوار: ابن الجمل.

٢٢٥. رَدّ العِجْل في بطن أمّه.

نفس معنى العبارة السابقة. يقولون: «خلينا نردّ العِجْل في بطن أمّه»، أي دعنا نعيد ما كان بيننا إلى سابق عهده.

٢٢٦. الرّحِي ما تحتها دقيق.

أي أن الوضع الاقتصادي لا يسمح بذلك، يقولون: «لو الرّحِي تحتها دقيق لعملنا كذا»، أي لو أن وضعنا الاقتصادي يسمح بذلك لعملنا ذلك الشيء. وفي هذه الجملة شيء من التحسّر على ما آلت إليه الأوضاع بعد أن كانت أفضل من ذلك بكثير. الرحي: الرَّحَى.

٢٢٧. رَسَنها على رقبتها.

أي أنها تسير على هواها، تشبيهاً لها بالناقة التي أفلتوها لترعى وتسرح حيثما شاءت.

٢٢٨. رَشّ جِلدَه.

يقول أحدهم: «أريد أن أرُشّ جِلدي»، أي أريد أن استَحِمّ.

٢٢٩. رضعوا من دِيد واحد.

يقول أحدهم: "هؤلاء الناس رضعت وإياهم من دِيد واحد"، أي أننا عشنا معاً أو عملنا سوية، أو غير ذلك، ولذلك فأنا أعرفهم جيداً ولا يمكن أن أقع في حبالهم، لأنني أعرف الطريقة التي يفكرون بها. دِيد: ثدي.

٢٣٠. رعَاية فَرَس.

يقولون: «كلامه رعاية فرس، أو كلامه زي رعاية الفَرَس رَدّ في ترديد»؛ أي أنّ كلامه مُعَاد ومُكرّر. والفَرَس تُربط في طَوَلٍ؛ وهو حبل طويل مربوط في وتد تظل تدور حوله، وترعى في شكل دائرة لا تستطيع الخروج من نطاقها بسبب ربطها في ذلك الحبل.

٢٣١. رَفَع خشمه.

تكبّر، رفع أنفه كبرياءً. الخَشْم: الأنف.

٢٣٢. رفع راس أهله.

أي جلب لهم العزة والفخر، يقولون: «هذا شيء بيرفع الراس»، أي أنه شيء يُفتخر به.

٢٣٣. رفع شَقْرَاه عن.

يقولون: «إذا فلان ما رفع شقراه عنا، فسوف نفعل كذا». أي إذا لم يتركنا في حالنا ويكفّ عن أذيتنا والتعرّض لنا فسوف نفعل كذا.. نوع من التهديد وردّ الفعل.

٢٣٤. رفع عن ذيلها.

أي كشف ما خفي من عيوبها، يقال إذا احتدم النقاش بين شخصين حول موضوع معين فيقول أحدهما غاضباً: «لا تخليني أرفع عن ذيلها»، أي لا تدعني أكشف ما كان مستوراً من أمرها، لأنني أعرف من أمرها ما كنتَ تظن بأنّ أحداً لا يعرفه.

٢٣٥. رقبته قصيرة.

أي أنه ضيق الأفق يغضب لأتفه الأسباب.

٢٣٦. ركب راسه.

يقولون: «كل واحد يركب راسه»، أي ليذهب كل واحد في طريق معيشته، ولا يظل عبئاً على العائلة. سار على هواه ولم يستمع لنصيحة أحد.

٢٣٧. رماه على الدَّم.

أي أنه عرفه من شكله وهيئته، التي تشبه بعض الأشخاص الذين يعرفهم من تلك العائلة.

٢٣٨. رماه من ايده.

أي لم يعد يعتبره بعد أن اكتشف بأنه لا ينفع، ولا يجده صاحبه عند الحاجة إليه. لم يعد يعتمد عليه.

٢٣٩. رَمَته الرِّجْل.

يقولون: «إذا رمتك الرِّجْل إلى منطقتنا فأنت مدعو للتفضّل عندي»، أي إذا وصلت إلى منطقتنا فأنت مدعوّ لزيارتي.

٢٤٠. رمى حصوته.

يقولون: «رمى حصوة فلان»، أي لم يعد يعتبر وجوده، وحذفه من قائمة الموجودين وكأنه في عداد الأموات.

٢٤١. رمى دمه على..

أي اندفع طالباً الشرّ دون أن يفكر في العواقب. يقولون: «لا ترمِ دمك علينا»، أي دعنا من مشاكلك وشرورك.

٢٤٢. رمى عصا القتال.

أي سَلَّم بالأمر الواقع. تعب ولم يعد يمتلك القوة التي كان يتمتع فيها في السابق.

٢٤٣. رَوَّب حليبه.

أي ضربه ولقّنه درساً لن ينساه. خاصةً إذا كان متكبّراً ومتغطرساً ويحاول أن يعتدي على الآخرين ويصيبهم بشروره، وهو بحاجة إلى من هو أقوى منه ليكسر شوكته ويقضي على غطرسته، ويلقنّه درساً في السلوك والأخلاق.

٢٤٤. رَيِّح ربابتك.

أنظر : " اركد ربابتك ".

٢٤٥. الريق ما فيها مَزَز.

أي أن الحالة الاقتصادية ليست على ما يرام، يقولون: «لو الريق فيها مزز لعملنا كذا»، أي لو أن وضعنا الاقتصادي يسمح لاشترينا أو عملنا الشيء الفلاني.

٢٤٦. رَيِّح حصانك.

أو رَيِّح جوادك، وهو يشبه : " اِركد ربابتك "، أي لا تتدخّل فيما لا يعنيك. وهناك بيت من شعر البَدْع الشعبيّ يقول:

اِرْتَاحْ ورَيِّح جوادَك   دِرّ الثقايل عليّا

باب الزاي

٢٤٧. **زاد الحِمْل قرَيْطِلّة.**

أي أضاف عبئاً على عبء.

٢٤٨. **زبيد عاش من دون لبن.**

أي يمكن الاستغناء عن هذا الشيء والعيش من دونه. زبيد: اسم علم مذكّر.

٢٤٩. **زَلّ ذهنه .**

أي أصيب بعاهة عقلية أدت إلى إصابته بالهوس والجنون.

٢٥٠. **زَلّ عن الدَّرْب.**

أي حاد عن جادة الصواب، يقولون: «أنت تعرف الصحيح ولكنك تزلّ عن الدرب».

٢٥١. **الزّومَة فيها خَانُونة.**

أنظر: «الزومة فيها سَلَق». أما الخانونة فهي مكان صغير يخرج منه الماء فينبت حوله العشب والزرع.

٢٥٢. **الزومة فيها سَلَق.**

الزَّوْمَة: هي بقعة صغيرة من الزرع أو العشب المتكاثف على بعضه البعض، ومعنى ذلك أنه يجب علينا أن ننتبه عند حديثنا لنرى الأشخاص الموجودين في المكان، حتى لا نتفوّه بكلمات قد تسيء إلى بعضهم دون أن نقصد ذلك، أو قد يكون أحد

الموجودين من الصنف الذي يوصل الكلام فينقله أو يزيد عليه، مما يسبب لنا بعض الإحراج. وهناك مثل يقول: «اللَفْتة في الديوان بتسوى حصان».

٢٥٣. زي النُّوَّارة.

يقولون: «كان العَيِّل مفتّح زي النوارة». أي أنه في جماله وصحته كالوردة الجميلة. النُّوَّارة: الوردة الجميلة. العَيِّل: الطفل الصغير.

٢٥٤. زي أولاد الشُّنَّار.

أي أنّ كلّ واحد منهم يذهب إلى ناحية في العمل أو غيره، وهم يشبهون فراخ الحَجَل الذين يتفرّقون عند شعورهم بالخطر، فيذهب كلّ واحد منهم إلى ناحية. وفي ذلك إشارة إلى عدم الوحدة أو الرابط الأُسَرِيّ بين الأخوة. الشُّنَّار: جمع شُنَّارَة؛ وهي طائر الحَجَل.

٢٥٥. زي عُود الكَلْخ.

أي هشّ وضعيف وقابل للكسر. الكَلْخ: شجيرة هشة وسريعة الكسر تشبه أوراقها أوراق الشومر، إذا أكلت منها المواشي تموت.

٢٥٦. زي لقمة زَقُّوم.

يقولون: «زي لقمة زَقُّوم اللي بتقف في الزَّوْر»، أي أنّ هذا الشيء يقف في طريقنا، ويفسد علينا عملنا، كاللقمة الحرام التي تقف في الحلق.

باب السين

٢٥٧. سَاسَى ووَاسَى.

الذي عمل الشيء في الأساس ومهّد له، يقولون: «هو اللي ساسى وواسى»، أي أنه هو الذي عمل هذا الشيء في الأساس، وكان السبب في جلبه أو حصوله.

٢٥٨. سامعين وسالمين.

أي لينجينا اللّه من ذلك.. أي أننا بمنجاة من هذا الشيء فقد سمعنا به وندعو اللّه أن نسلم منه.

٢٥٩. سَبْع الْبُرْمْبَة.

يقال للإنسان الجبان الذي يتظاهر بأنه شجاع وكامل الرجولة. السَّبع: الأسد.

٢٦٠. سفينته غرقانة.

أي أنَّ أمره قد ولّى وانتهى، ولم يعد البقاء معه يُجدي نفعاً.

٢٦١. سقط من عيني.

أو سقط من عيون الناس.. أي قَلَّت قيمته وفقد مصداقيته، ولم تعد له تلك الهيبة أو تلك المنزلة من التقدير والاحترام.

٢٦٢. سَقَط ولَقط.

أي ضاع من بين أيدينا ولم نعد نعثر له على أثر.

٢٦٣. سَكّر على الطابق.

أي غَطّى على الموضوع، وكفّ عن ذكره ولم يعد يذكره على لسانه.

٢٦٤. سَلّم الدفاتر.

أي خَلُص وانتهى أمره.

٢٦٥. سَمَّعَه ورَمَّعَه.

أي أسمعه من غليظ الكلام ما آلمه وأغاظه.

٢٦٦. سَمْن على عَسَل.

أي أنهم على وفاق تام. ولا حاجة للتدخل في شؤونهم.

٢٦٧. سِنْجة طَقّ.

يقولون: " وقف على رأسه سِنْجة طَقّ"، أي أنه ظلّ ملازماً ولم يتركه حتى أخذ ما يريده منه.

٢٦٨. سَنَة أم عَظْم.

وهي سنة قاحلة كما يبدو، ولم يكن فيها لا غلّة ولا مرعى. يقولون: «أي هي سَنَة أم عَظْم»، أي أن هذا الوقت لا يشبه ما كان في تلك السنة من الجدب والفقر وقلة ذات اليد.

٢٦٩. سنة الجَرَاد.

وهي سنة يؤرخون بها، حيث مرّت رِجْل من الجراد في تلك السنة وأكلت المزروعات وقضت على الأخضر واليابس.

٢٧٠. سنة حَمْرَا طَلَق.

حمرا طلق: هو اسم أُطلق على ذرة حمراء متعفنة أتى بها الانتداب البريطاني عام ١٩٤٧ بعد سنة من الجدب والمحل، وقد طحن الناس تلك الذرة وصنعوا منها خبزاً

كريه الطعم يتفتت ولا يتماسك كخبز القمح وقد أكلوه في تلك السنة لأنهم لم يجدوا غيره. وهم يذكرون تلك السنة كذكرهم لسنة أم عظم.

٢٧١. سوق وانفضّ.

أي موضوع وانتهى، أو اجتماع قد انتهى وارْفَضّ.

٢٧٢. سوقه ماشي.

أي أنه يحافظ على قيمته وثمنه، ويمكن بيعه وشراؤه بسهولة لكثرة تداوله بين الناس أو حاجتهم إليه.

٢٧٣. سَوَّى البحر مقاثي.

أي بالغ في بعض الأمور بشكل ملفت للأنظار. أي أنه أكثر من الكذب والفشر بلا حدود، وتمادى في ذلك حتى بلغ شأواً بعيداً، بينما يكون جليسه على علم بكذب حديثه وأقواله.

٢٧٤. سَوَّى السَّبْعة وذِمّتْها.

أي عمل ما لا يُعمل. تعبير ينطوي على شيء من الازدراء لمن يدّعي أنه فعل كذا وكذا، أو لمن يعود دون أن يفعل شيئاً مما أُرْسِل من أجله.

٢٧٥. سَوَّى الغَنَايِم.

أي أنه ظن نفسه قد عمل شيئاً مهماً فتظاهر بالزهو والكبرياء، بينما هو في حقيقة لم يعمل شيئاً يستحق عليه الشكر أو الثناء.

٢٧٦. سوّى لُخْرجه عديل.

الخرج: هو ما يوضع على ظهر الدابة وتوضع فيه بعض الأغراض، والجهة الواحدة من الخرج إذا وضعت فيها أشياء أكثر من الجهة الأخرى فهي تميل ويجب أن تكون الجهتان متساويتين، ويعني المثل انه إذا حدث مع أحدهم شيئاً معيباً فانه يحاول أن يذكّر من يعيّره بقصة أو بشيء يجعله يكفّ عنه فيقول الآخر أنت تريد أن تسَوِّي لخرجك عديل ولكن خرجك مايل.

٢٧٧. سَوّى للعَنَبة ذَنّبة

أي عمل شأناً لمن لا شأن له، أو قيمة لمن لا قيمة له. يقولون ذلك لمن يكرم شخصاً ليس أهلاً للإكرام، أو يرفع من شأنه، وهو لا يستحق ذلك، لأنه لئيم متكبر، يظن نفسه ذا أهمية وهو أقل شأناً من ذلك.



باب الشين

٢٧٨. **شَارِب شَرْبتهم.**

أي أنه عارف بأمورهم ونقاط ضعفهم، ولا يكترث لهم أو يحسب لهم حساباً.

٢٧٩. **شَال شَقَفَة فلان.**

أي تدخّل في شؤونه وأخذ يُعرّض به وينشر أخباره في كلّ مكان.

٢٨٠. **شاني ماني.**

نقول: «حتى لو صار شاني ماني.»، أي حتى لو حدثت بعض الأمور.

٢٨١. **شَايف له شوفة.**

نقول: «فلان شايف له شوفه»، أي يبدو مبسوطاً وعلى غير عادته، ويتصرف بشكل يختلف عن تصرفاته العادية، مما يجعل الناس يستغربون أمره، ويشكّون في أنه يخفي عنهم بعض الأشياء.

٢٨٢. **شايل الدنيا على قرونه.**

يقولون: " بلاش تشيل الدنيا على قرونك"، أي لا تحمل كلّ تلك الهموم والأعباء، وتُحَمِّل نفسك فوق طاقتها؛ فتُثقل على قلبك وتُتعب نفسك. الذي يحمل الدنيا على قرونه هو ثور أسطوري كانوا يتصورون أنه يحمل الكرة الأرضية على قرونه وإذا ما نقلها من قرنٍ إلى آخر تحدث الزلازل الأرضية والعواصف وما شابه.

٢٨٣. **شَدّ رَسَن الحصان.**

يقولون: «شِدّ رسن الحصان»؛ أي توقّف عن المبالغة والكذب.

٢٨٤. شِدّة وبتزول.

تقال للمريض كدعاءٍ له بالشفاء وزوال المرض.

٢٨٥. شَرَّعها على الغَرْبي.

أي كشف جميع جوانبها، والأصل مأخوذ من بيت الشَّعْر حيث يقولون: «شَرَّع البيت على الغربي»، أي رفع الساتر الغربي منه، حتى يدخل النور والهواء، ويكون المجال مكشوفاً للرؤية الواضحة.

٢٨٦. شَطَر بَطَر.

نقول: «إن فلاناً يشتري هذه الأشياء شَطَر بَطَر»، أي أنه يشتريها كنوع من الكماليات دون أن تكون هناك حاجة ماسة أو ضرورة ملحة لها.

٢٨٧. شفَحُوه الناس.

أي أصابوه بالعين والحَسَد.

٢٨٨. شُقَّتُه عريضة.

نقول: «فلان شقته عريضة» أي أنه يتدخّل فيما لا يعنيه، ويقحم نفسه في أمور لا تخصّه، وهذه الصفة غير محمودة وغير مرغوبة بطبيعة الحال. والشُّقَّة وجمعها شقَاق هي شريحة سوداء منسوجة من شعر الماعز يُصنع منها سقف بيت الشَّعر.

٢٨٩. شِقّة توم.

يقولون: " هذا الولد شِقّة توم"، أي أنه أحد التوأمين.

٢٩٠. شَمَّر للموضوع.

أي تهيَّـأَ له واستعد. وشَمَّرَ: ثَنَى أكمام القميص استعداداً للشروع في عمل ما.

٢٩١. **شَنْده على بَنْده.**

أي أنه فاضي الأشغال لا يعمل شيئاً، وليس لديه ما يشغله.

٢٩٢. **شَنَّك أذانَه.**

أي رفع رأسه وركّز سمعه بعد أن أخذ يشكّ بأنّ الكلام أو الانتقاد مُوجّه إليـه. وقـد استعاروا ذلك من طريقة الحمار عندما يشعر بـالخوف فيرفـع أذنيـه ويـديرهما نحـو مصدر الصوت الذي يخشى منه.

٢٩٣. **شَهَّل حاله.**

أي تهيأً للخروج، بعد أن ارتدى ملابسه واستعد لذلك.

٢٩٤. **شوف عليّ.**

انتبه إليّ جيداً.

٢٩٥. **شوفته قريبة.**

أي أنه قريب المدى يُغيِّر رأيه بسهولة لحقارته وضعف شخصيته، ولا تجـده عنـدما تحتاج إليه، لأنه سرعان ما يخذلك ويتخلّى عنك.

٢٩٦. **شِيل اللِّيف وحُطّ اللِّيف.**

أي جدال عقيم ومُمِلّ، وتشدد وعدم تنازل من الطرفين حول موضوع يختلفان عليه.

باب الصاد

٢٩٧. **صار جُرّة.**

يقول أحدهم: " لا تخلُّوني أصير جُرَّة لكذا "، أي لا تجعلوني أكون سبباً لمشاكل أو أمور لا ناقة لي فيها ولا جمل.

٢٩٨. **صار خُرَّافة.**

صار أضحوكة بين الناس. يقولون: " بلاش نصير خُرَّافة"، أي من الأفضل أن لا نصير أضحوكة بين الناس . خُرَّافة: حكاية، قصة يتناقلها الناس.

٢٩٩. **صار الفار يلعب في عِبّه.**

أي أخذت تساوره الشكوك حول موضوعٍ معين، وينتابه شعور بالقلق وعدم الراحة من جراء ذلك.

٣٠٠. **صار عنده خَاشِق بَاشِق.**

أنظر المصطلح السابق.

٣٠١. **صار قُبَّة ورَايَة.**

أصبح يظن نفسه من الأعيان وهو في حقيقة الأمر لا يساوي شيئاً.

٣٠٢. **صار قُرْنَة.**

أي أصبح من ذوي الشأن، بعد أن كان لا يهشّ ولا ينشّ، وهو يشبه: «صار قُبَّة وراية». والقُرْنَة: هي الزاوية.

٣٠٣. **صار للعَنَبَة ذَنَبَة.**

أي أنه أصبح للحقيرة شأن، وذلك إذا رفعت إحداهن أنفها وزاد كبرياؤها لأنها ملكت شيئاً ما، فعندها تقول صاحباتها: «صار للعَنَبَة ذَنَبَة». العنبة هي الهزيلة الضعيفة، والذَّنَبَة هي اللِّيَّة في الضأن، والبدو يسمونها ذَنَبَة وليست لِيّة.

٣٠٤. صارت لقمتها كبيرة.

تقول المرأة أحياناً في ساعات غضبها: "صارت لُقمتي كبيرة عندكم"، أي أصبحت الآن ولا أحد منكم يطيقني، وهذه العبارة تنطوي على كثير من العتاب والتذمر.

٣٠٥. صافي يا لَبَن.

أي أنهم بعد أن أنهوا ما بينهم من حساب أو غيره، أصبح كلّ طرفٍ منهم غير مدين للآخر، وبذلك ينتهي أمر الحساب، أو الدَّين الذي ربما قد كان عالقاً بينهم في السابق.

٣٠٦. صَام وصَلّى عليها.

يقولون: «غير يصوم ويصلّي عليها»، أي سيرضى بها رغماً عنه مهما كلّف ذلك من ثمن.

٣٠٧. صَبّ له على قَعر الفنجان.

أي أهانه ولم يحترمه، ونسمع أحدهم يقول مهدداً: صبوا لي على قعر الفنجان إذا لم أفعل كذا.

٣٠٨. صَبّ من الرب.

مطر صَبّ من الرَّبّ.. أي مطر غزير جداً.

٣٠٩. صَبَّغ جِلْدَه.

يقولون: «صَبَّغ جلده، أو صَبَّغ جلده من الضرب»، أي ضربه ضرباً شديداً مؤلماً وبدت علامات الضرب على جسمه.

٣١٠. صَنَم من دون أَفَم.

تقوله الحماة عندما تتهم كِنَّتَها بأنَّها كثيرة الأكل والتبذير، فيقول أهل الفتاة عند ذلك: "هل تريدونها صنم من غير أفم"، وينطبق على ذلك المثل الشعبي الذي يقول: «صحيح لا تكسري، ومكسور لا تأكلي، وكُلِي حتى تشبعي». أَفَم: فَم.

٣١١. صَنَّمَتْ زوجها.

نقول: «المرأة الأصيلة تصنم زوجها حتى لو كان ضعيفا أو مسكيناً»، وصَنَّمَتْ تصنم تصنيماً: أصلها من كلمة صنم، وذلك أن الزوج الضعيف عندما تعتني به زوجته وتلبسه ملابس نظيفة فغالباً ما تتحسن حاله، وإن كان يبدو كالصنم لا يتكلم أو يتحرّك إلا إذا سُؤِل.

٣١٢. صَيْدَته جَرَادَة.

عندما يقوم أحدهم بقضاء مهمة لبعض الناس، أو بالتوسّط في حلّ مشكلة عسيرة وتسهيل أمرها، ويدفع له أصحابها مقابل ذلك مالاً قليلاً أو غيره ويرضى ويكتفي بذلك، في حين أن عمله الذي قام به يساوي أكثر من ذلك بكثير، يقولون: «والله إن صَيْدته جَرَادة» وأنه يستحق أكثر من ذلك.

OOO

باب الضاد

٣١٣. **ضحك في عِبّه.**

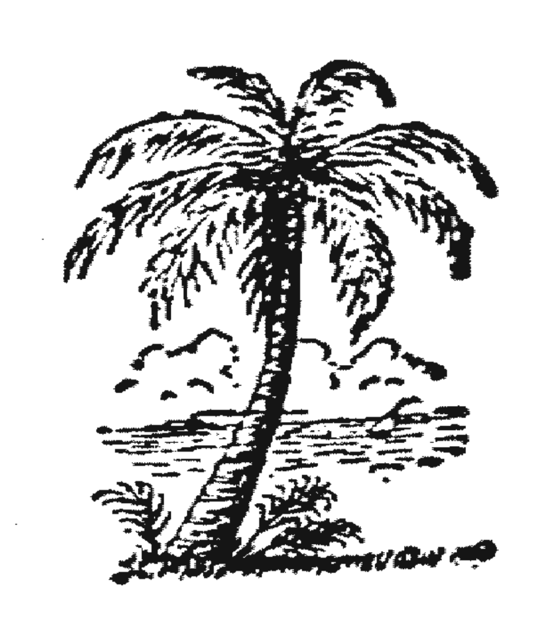
أي فرح وسُرّ كثيراً. استبشر خيراً.

٣١٤. **ضلع قصير.**

أي ضلع قصيرة، كناية عن المرأة التي خُلقت من ضلع قصيرة. وكثيراً ما يقولون: «المرأة ضلع قصير»، أي أنها ضعيفة وبحاجة إلى من يرحمها ويعطف عليها.

٣١٥. **ضَيَّقُوا حظيرته.**

أضجروه حتى ضاق صدره. نقول: «الأولاد ضيقوا حظيرة والدهم»، أي أضجروه بحركاتهم ولعبهم ولهوهم المتكرر حوله.



باب الطاء

٣١٦. طار من قموعه.

أي ثار غاضباً بعد أن تميز من الغيظ، وبدا منفعلاً ومتوتراً.

٣١٧. الطاق طاقين.

أي أكثر بضعفين، وأنظر: «الطاق مثني» فهو ينطبق عليه تماماً.

٣١٨. الطاق مثني.

يقولون: «حَطّ له الطاق مَثْنِي»، أو وضع له ضعفين أكثر مما يضع للآخرين، ويقولون كذلك: «فلان يبيع الطاق مثني»، أي أنه يبيع الشيء بسعر مضاعف أكثر مما يبيعه الناس.

٣١٩. طال الطُّول ع العابدين.

أي أننا صبرنا أكثر مما يجب، حتى نفد صبرنا من طول الانتظار ولم نعد نحتمل المزيد، يقوله من انتظر فترة طويلة على البعض ولكنهم برغم ذلك لم يقضوا له حاجته.

٣٢٠. طالّ ع البير وغطاه.

يقولون: «أنتَ طالّ ع البير وغطاه»، أي أنك تعرف الظاهر والمخفي من الموضوع لأنك من العائلة أو من المقربين منها، فلا تحاول أن تطلب ما لا يوجد لدينا وأنت تعرف أنه في حقيقة الأمر غير موجود.

٣٢١. طَالّ عَ البيضة وقشرها.

نفس معنى المثل السابق.

٣٢٢. الطايح رايح.

أي أنهم لا يتركون شيئاً، بل يأتون على الكلّ إن كان طعاماً أو غيره، ويأكلون ما يحصلون عليه أولاً بأول وليس لديهم ما يدخرونه.

٣٢٣. طَبْخَته شايطة.

أي أنه متسَرِّع ومتهور، يستعجل الأمور قبل أوانها.

٣٢٤. طَبْق الحَجَر.

أي بالتمام والكمال، يقولون: «سَنَة طَبْق الحَجَر»، أي عام كامل.

٣٢٥. طُخَّه واطلِع مُخَّه.

أي أنه يواجه الأمور على حقيقتها، ولا يخشى في الحق لومة لائم، ويقول للأعور أعور في عينه، ولا يخشى أحداً في قول الحقيقة مهما بلغت الأمور ومهما كانت الظروف.

٣٢٦. طَرْد عَتَب.

أي أن ما يقوم به ما هو سوى إسقاط واجب ليس إلا.

٣٢٧. طَرَّق أذانه.

أي ضعُفَ واستكان.

٣٢٨. طُسّ عن وعرها.

تنحّى جانباً. جملة تهديد تعني انصرف عن وجهي وإلا..

٣٢٩. **طسَّه بعينه.**

أي أصابه بالعين.ويقولون كذلك: «طَسَّه بعين ما صَلَّتْ على النبي» ، أي أصابه بعين إصابة شديدة مباشرة.

٣٣٠. **طَشَّر حشيشة بطنه.**

أي تقيأ تقيؤاً شديداً كاد يقضي عليه.

٣٣١. **طفسان حاله.**

أي أنه من شدة الضيق لا يكاد يطيق نفسه.

٣٣٢. **طَقّ حَنَك.**

يقولون: «ذهب فلان يطُقّ حَنَك عند قوم فلان» ، أي ذهب ليقضي بعض الوقت في الحديث عندهم لمجرد قتل الفراغ ليس أكثر.

٣٣٣. **طَقَّه أبو مَكُّوح.**

أي انحمش وغضب. وبدأت تظهر عليه علامات الغضب والاستياء، وكأن بعض الكلمات التي سمعها قد آلمته أو جرحت إحساسه، فكظم غيظه إلا أن ذلك لم يمنع أمارات الغضب أن ترتسم على وجهه.

٣٣٤. **طَقَّه الشظاظ.**

نفس معنى المصطلح السابق.

٣٣٥. **طَقَّها بِمَطْرَقه.**

أي اختارها دون سواها، يقال ذلك الزوجة أو أي شيء تختاره بمحض إرادتك.
المَطْرَق: العود اللين الطريّ الذي يشبه في استقامته عود الخيزران.

٣٣٦. طَلْطَمِيس، ما بيعرف الجمعة من الخميس.

أي أنه لا يفقه من أمور الدنيا شيئاً.

٣٣٧. طلع بساخن الكَعَب.

أي لم يُفلت إلا بصعوبة.

٣٣٨. طلع على اللجام.

أي لم يحصل على شيء مما كان يتوقع الحصول عليه وخرج من المولد بدون حمص.

٣٣٩. طلع من دواه.

أي أعَدَّ له مكيدة وأخرجه صفر اليدين، فعاد خائباً بخفي حنين.

٣٤٠. طلع من هدومه.

أي لم يعد لديه قوة احتمال لشدة ما به من ضيق.

٣٤١. طلع منها على الفَلَكَة.

أي لم ينله نصيب من ذلك الشيء. وهو أشبه بـ« طلع من المولد بدون حمص».

٣٤٢. طلع منها على بَوْش.

نفس معنى المصطلح السابق.

٣٤٣. طلع وَغِيره(*).

أي غضب ولم يعد يحتمل أكثر من ذلك.

٣٤٤. طَلَق عْلاوِي.

(*) – لسان العرب، مادة (وغر) : الوَغْرُ: احتراق الغيظ، ومنه قيل: في صدره عليَّ وَغْرٌ، بالتسكين، أَي ضِغْنٌ وعداوة وتَوَقُّدٌ من الغيظ.

أي أنه عمل عملاً وندم عليه لشدة بخله أو ضعف شخصيته ولم يُقدم بعده على مثله، كأن يكون قدَّم قِرى للضيوف مرة واحدة ثم تهرب في المرات التالية، أو أي عمل يقوم به المرء لمرة واحدة ثم يتهرب من عمله فيما بعد.

٣٤٥. طَلْمَس عليه.

أي أخفى ذكره، حتى لا يذكره أحد، وطلمس أصلها طلسم ولكن العامة يقلبونها كما يقلبون كثير من المفردات الأخرى كقولهم يقبى بدل يبقى.

٣٤٦. طُوط على راس عُود.

أي أعلنها بشكل علني ونشرها وبثَّها للجميع.

٣٤٧. طَوَّل روحه.

تَمهّل وصبر ولم يستعجل.

٣٤٨. طِيب خِيب منه.

نقول: «ما أعطاه طيب خيب منه»، أي لم يعطه ذلك الشيء بنفس راضية وعن طيبة خاطر.

٣٤٩. طَيِّب يا أبو صْحَيِّب.

تقول ذلك عندما يلحّ عليك شخص في أمر ما فتجيبه متذمراً: «طَيِّب يا بُو صْحَيِّب»، وأكثر ما يستعمله الأطفال.

٣٥٠. طَيَّر زهقه.

يقولون: «ذهبت لأطيِّر زَهَقِي عند فلان»، أي ذهبت لأقتل الملل بمجالستي لفلان وتجاذبي معه أطراف الحديث.

٣٥١. طَيَّر مَيَّـــه.

يقول أحدهم: «أريد أن أُطيِّر مَيَّـه»، أي أريد أن أقضي حاجتي، أنظر كـذلك: «أخـذ على ايده ميّـه».

٣٥٢. الطينة مش من هالعجينة.

أي أن ما نلاحظه عندكم من أمور غريبة وحركات غـير اعتياديـة يجعلنـا نـشعر أن هناك أمراً تخفونه، فأطلعونا على جلية الأمر لأننـا بـدأنا نقلـق مـن أجلكـم، فمـاذا حدث لديكم من أمور؟.

٣٥٣. طَيّه ورَشْقه.

يقولون: «لقد كانت دعوة فلان طَيّـه ورَشْـقه»؛ أي أن دعوتـه كانـت علـى الخفيـف ولمجرد طرد العتب وإسقاط الواجب ليس إلاّ، ولم تكـن صـادقة وجديـة. وإذا أرادوا الإسراع في عمل شيءٍ ما وإنهاءه بسرعة يقولون: «خليها طيّه ورشقه» أي لـتكن علـى السريع، وحاولوا أن تفرغوا منه بسرعة.



باب الظاء

٣٥٤. **ظَلّ على الفَلَكَة.**

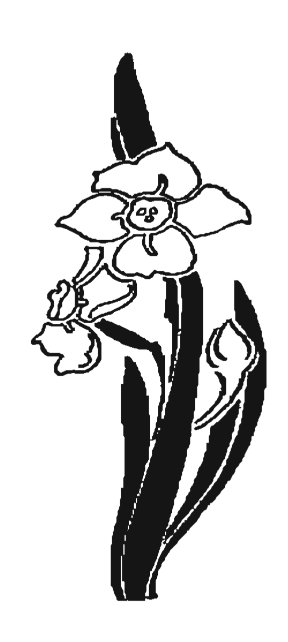
أي لم يحصل على شيءٍ مما كان موجوداً.

٣٥٥. **ظهورها يا خَيَّالَة .**

هيا بنا ننطلق . أو هيا بنا ننصرف.

٣٥٦. **ظهَيْرِي.**

يأتي أحدهم فندعوه للمكوث، فيقول:" أنـا ظهـيري"، أي مـستعجل ولا أسـتطيع المكوث أو الانتظار، وكأنه بذلك لا يريد أن ينزل من على ظهر دابته.



باب العين

٣٥٧. **عاجنه وخَابزه.**

أي أنه يعرفه حقّ المعرفة، ويعرف ما تنطوي عليه نفسه بسبب المعاشرة أو الجوار أو غيره.

٣٥٨. **عاش في ذَرَى فلان.**

يقولون: «عاش في ذَرَى فلان، أو عاشت الأم في ذرى أبنائها»، أي عاش في كنفه وفي حمايته. الذّرَى: مكان يقي من الريح أو المطر أو أي شيء آخر.

٣٥٩. **عَاف السَّلَطَة.**

كره نفسه لكثرة ما تعرّض له من مشاكل ومضايقات.

٣٦٠. **عَثر في الصدق عَثْرَة.**

يقولون: «إنه يَعْثر في الصّدْق عثرة»، أي أنه لكثرة كذبه فهو نادراً ما يصدُق ويقول الحقيقة، ويقولون عنه «إنه يَضِيع صدقه في كذبه»، أي أنه حتى لو صدق في مرة من المرات فإنّ الناس لا يصدقونه.

٣٦١. **العَرَب عَرْبَة.**

أي العائلة بأكملها، نقول: «لا أستطيع أن أشتري للكلّ وقدّامي عَرَب عَرْبَة». أي لا أستطيع أن أشتري للجميع وأمامي عائلة بأكملها.

٣٦٢. **العروة فيه مَكِينة.**

أي لا تخشَ عليه ولا تقلق من أجله، فمن المستبعد أن يصاب بمكروه، يقولون ذلك بصيغة تحملُ في طيّاتها شيئاً من التذمّر وعدم الارتياح لعدم إصابة ذلك الشخص بمكروه، أو لخروجه سالماً في كلّ مرة يتعرض فيها للأذى، وهذا يدلّ على كراهية الناس لذلك الشخص بسبب تعرضه لهم بما يكرهون.

٣٦٣. **عِشْت وعاشَنْ دَيَّاتك.**

يقولون: «اشتغلَ عنده بعشت وعاشن دياتك»، أي أنه اشتغل عنده ولم يعطه أُجرة عمله وأتعابه.

٣٦٤. **عَصّ على ذيله.**

أي ضغط عليه ليحصل منه على شيء يماطل في إعطائه كدينٍ أو غيره.

٣٦٥. **عِطْرها ما بيردّ فسَاهَا.**

أي أنّ ناتجها لا يغطي مصاريفها، إن كانت بقالة أو محلّ تجاري أو غيره.

٣٦٦. **عُطْلها في بُطْلها.**

أي الأيام التي عملنا بها زائد الأيام التي لم نعمل بها، أو الجيد النافع منها مع ما هو أقل جودة، أو سمينها وهزيلها.

٣٦٧. **عَظْم الرّقَبَة.**

يقولون: «فلان عظم الرقبة»، أي أنه من المقربين جداً الذين لا يمكن رفض طلبهم أو الاستغناء عنهم.

٣٦٨. **عَظْم وجِلْد.**

نحيف وهزيل جداً، يقولون: «فلان صار عظم وجلد»، أي هزل ونحف جداً.

٣٦٩. **عظيم الغَنَى.**

يقولون: «عظيم الغَنَى سَوَّى في زمانه نفيلة»، أي أخيراً عمل ذلك الشخص شيئاً ما، وليس من عادته أن يفعل ذلك. ويقولون أيضاً: «جاء عظيم الغَنَى»، أي جاء ذلك الشخص الذي لا قيمة له.

٣٧٠. **عَقْله خُرْخَيْشَة.**

يقولون: «فلان عقله خرخيشة»، أي أنه خفيف العقل أو لا عقل له، والخرخيشة: هي لعبة للأطفال ذات مقبض تُصدر خشخشةً عند هزِّها وتحريكها.

٣٧١. **عَقْله خَشَبَة.**

أي أنه من الصعب إقناعه وتغيير رأيه، فهو متصلب ومتشدّد دون أي مبرر لذلك.

٣٧٢. **عَقْله غَلْس.**

أي أنّ أفقه ضيّق، وهو يثور لأتفه الأسباب.

٣٧٣. **على رِجْلاها حِنِّي.**

نقول بصيغة التعجب: «أي هي على رجلاها حِنِّي!»، حِنِّي بمعنى حِنَّاء، أي لماذا لا تقوم وتأتي بما تحتاج إليه بنفسها، وهل على رجليها حناء تخشى عليه، أو تخجل من ظهوره.

٣٧٤. **على سِنْجة ورُمْح.**

يقولون: «جَهَّز نفسه على سنجة ورمح»، أي لبس وهيأ نفسه وأصلح من هندامه استعداداً لضيافة أو غيرها.

٣٧٥. **على السُّكَّيْت.**

أي بهدوء، ودون إثارة أي ضجة من شأنها أن تلفت أنظار الآخرين.

٣٧٦. **على طَارة وجهه.**

نقول: «ضربه كفاً على طارة وجهه»، أي على وجهه مباشرة.

٣٧٧. **على طُول ايده.**

نقول: «رمى الشيء على طول ايده»، أي رماه بكلّ ما أُعطي من قوة.

٣٧٨. **على غَارِق تَلا.**

دون انتباه.. نقول: «جاء فلان على غارق تلا»، أي دون إشعار بذلك.

٣٧٩. **على الفاضي يا سلمان.**

أي لم نأتِ بنتيجة. على لا شيء. لا جدوى من..

٣٨٠. **على الفاقة.**

عندما تشتهي النفس ذلك. يقولون: «كُل على الفاقة»، أي كُلْ عندما تشعر بالجوع وتشتهي نفسك الأكل، ولا تأكل لمجرد أنّ الأكل موجود.

٣٨١. **على قَفَا من يشيل.**

أي أنه من الكثرة بمكان، وأينما تذهب تجده أمامك لكثرته وانتشاره في السوق والأماكن المختلفة.

٣٨٢. **على اللجام.**

أنظر: «طلع على اللجام».

٣٨٣. **على لَحم بَطْنه.**

يقولون: «طول اليوم وهو على لحم بطنه»، أي طيلة النهار لم يذق أي نوع من الطعام.

٣٨٤. **على مَجْرَاك يا واقف.**

أي لم يتغيّر عليه شيء، وبقي على حاله كما عهدناه في آخر مرة رأيناه فيها، أي بقي كلّ شيء على حاله ولم يطرأ عليه أي تغيير.

٣٨٥. **على هالمعدّل.**

على هذا المنوال.

٣٨٦. **عَلَيّ الطاقيّة.**

قَسَم غير مُلزِم جاء تخفيفاً من قول عَلَيّ الطلاق.

٣٨٧. **عليه طَلْعَات.**

يقولون: «فلان عليه طلعات»، أي أنّ له تصرفاً غير محمود، ويقوم بتصرفات لا تكون ملائمة في بعض الأحيان.

٣٨٨. **عليها رِجْل.**

يقولون: «تلك البقالة عليها رِجْل»، أي عليها حركة مستمرة من الزبائن بسبب موقعها الذي عادة ما يكون في مكان مركزيّ.

٣٨٩. **عُمْر طاها ما سوَّاها.**

أي لم يسبق له أن فعل مثلها من قبل.

٣٩٠. **عُمْر النسر.**

يقولون: «يعيش عمر النسر»، أي يعمّر طويلاً.

٣٩١. **عُمْره ما سوّى الطَلَق النَّاجِم.**

أي أنّه لم يفعل شيئاً نافعاً في حياته.

٣٩٢. **عن أذنِه زَلَّتْ.**

وكأنه لم يسمع. أي تظاهر وكأنه لم يسمع شيئاً مما يدور حوله.

٣٩٣. **عن جَنْب.**

أي مما يليك. يقولون: «خُذ عن جَنْب، أو كُلْ عن جَنْبْ»، أي خذ مما يليك، أو كُلْ مما يليك.

٣٩٤. **عن قَصّ.**

أولاً بأوّل، يقولون: «خُذ عن قَصّ»، أو احصد عن قَصّ، أي خذ مما يليك أولاً بـأول ولا تحصد بقعة هنا وبقعة هناك. وهو يشبه: «عن جَنْب».

٣٩٥. **عند حَزّها ولَزّها.**

في ساعة الشدّة والضيق.

٣٩٦. **عند حكُورها.**

عندما يحين الجد، وكذلك في ساعات الشدة والضيق.

٣٩٧. **عنده خَبَر خير.**

يقولون: «فلان عنده خَبَر خير»، خاصة إذا تعرّض لنقد أو غيره، فهو لا يبـالي، ولا يـهتمّ ويقابل الأمور بلا مبالاة وكأنـها لا تخصّه.

٣٩٨. **عنده عِزّ وعنده مِعْزي.**

أي أنه يفضّل بعضاً على بعض، أو يفضّل طرفاً دون آخر.

٣٩٩. **عنّي واسْنِد.**

أي أنني أؤكد لك ذلك. وما أقوله لك هو عين الصواب.

٤٠٠. **عَوْنَك.**

جواب لنداء القريب، فإذا ناديت أحدهم لكي يناولك شيئاً فأنه يهبّ، ويأتي مسرعاً ويقول: عونك يا الأمير.. أي أنا في الخدمة فمرني بما تشاء.

٤٠١. **عوّاد ما يعودها، أو عمر عوّاد ما يعودها.**

أي لن يفعلها مرة أخرى.

٤٠٢. **العَيّ عَيّ والدَيّ دَيّ.**

أي أنه يظلّ كما هو يردّد ويكرّر نفس الألفاظ والعبارات، ولا ينتهي أو يرتدع عما هو بصدده، حتى لو نهاه البعض عن ذلك.

٤٠٣. **عَيِّن خير.**

أو عاين خير، يُكثر أحدهم من اللغط في بعض المجالس، فيقول له بعض الحضور: «عَيِّن خير»، أي تريّث قليلاً، أو اهدأ قليلاً.

٤٠٤. **عينك عينك.**

أنظر: «راح عينك عينك».

٤٠٥. **عينه خَشّت فيه.**

أي استضعفه واستخفّ به.

٤٠٦. **عينه زايغة.**

أي ينظر إلى غير زوجته إن كان بقصد الزواج أو غيره.

٤٠٧. **عينه ضيّقة.**

أي أنه بخيل، لا يحبّ أن يأخذ أحد من الأشياء التي أمامه.

باب الغين

٤٠٨. **غالبة مغلوبة.**

يقولون: «اتفق معه غالبة مغلوبة»، أي اتفق معه بأي طريقة من أجل الخلاص منه، ومن أجل إنهاء الخلاف العالق بينهما.

٤٠٩. **غَبْطَك ذراعك وحَسِيبك ربّك.**

أي خذ ما شئت فليس هناك من يمنعك أو يحاسبك سوى الله سبحانه وتعالى، الذي يرقبك ويراك ويرى أعمالك.

٤١٠. **غَسَّلَه وشَرَّه.**

أسمعه غليظ الكلام.

٤١١. **غمّ طَمّ.**

أي كيفما اتفق، ودون فحص أو تدقيق، يقولون: «اشتريت الشيء الفلاني غَمّ طَمّ»، أي دون أن أفحصه أو أتأكد منه بشكل دقيق.

٤١٢. **غمِّضْ فتِّحْ.**

أي في فترة وجيزة، يقولون: «غمض فتح إلا وهو قد عمل الشيء الفلاني»، أي أنه عمله بسرعة فائقة وفي فترة وجيزة، يقول الشاعر:

ما بين غمضةِ عينٍ وانفتاحتِها   يُغَيِّر اللهُ من حالٍ إلى حالِ

٤١٣. **غَيْصَة نسر.**

أي بسرعة كبيرة كسرعة النسر عندما ينقض على فريسته ويختطفها في لمح البصر، فإذا أرسلوا شخصاً لقضاء مصلحة معينة يقولون له: «خَلِّيها غيصة نسر»، أي اجعلها سريعةً وخاطفة.



باب الفاء

٤١٤. **فاتَك المعْطِي.**

جملة تشبه يفتح الله، وتقال عند البيع والشراء؛ وتعني أن من سبقك قد دفع أكثر منك.

٤١٥. **فَالِت عِيَاره.**

أي ليس له رادع.

٤١٦. **فَتح بَطْنَه.**

نقول: «فتح بطنه للأكل»، أي اشتهى الأكل وانتظره بشرهٍ وشهية، وفتح بطنه لأي شيء آخر، أي انتظره وهو يمنّي نفسه بالحصول عليه.

٤١٧. **فَتح فِي رَاسِه طَاقَة.**

نقول بصيغة النهي: " لا تفتح في راسي طاقة"، أي لا تقلق راحتي بكثرة كلامك وثرثرتك. راس: رأس.

٤١٨. **فَشّ زبَانته.**

أنظر المصطلح الذي يليه.

٤١٩. **فَشّ غُلَّــه.**

أي أطفأ غليله وحمأة غضبه.

٤٢٠. **الفَشْر عَيْب.**

جملة اعتراضية تعني لا مبالغة فيما أقول.

٤٢١. فَكّ الرِّيق.

تناول قليلاً من الطعام في ساعات الصباح. أو تناول الطعام لأول مرة في ذلك اليوم.

٤٢٢. فكّنا من هالخَطّ المعَلّق.

أي دعنا من ذلك الموضوع فهو لا يهمنا لا بكثير ولا بقليل.

٤٢٣. فِكّنِي يا أبُو عبد الله، فِكّنِي فَكّك الله.

أي اتركني وشأني، ودعني منك ومن مشاكلك.

٤٢٤. فَكّة عقَال.

يقولون: «انفك منها فَكّة عقَال»، أي شفي من مرض أَلَمّ به بشكل تامّ، وقام صحيحاً معافى كما يقوم الجمل بعد أن يُفكّ عِقَالُه، ولم يظلّ أيّ أثر للمرض بادياً عليه. أو تحرّر بشكل تام من أي شيء آخر.

٤٢٥. فَلَت الزِّقّ من ايد صاحبه.

يقولون: «الآن فَلَت الزقّ من ايد صاحبه»، أي فات الأوان ولم يعد الأمر بيدي.

٤٢٦. فوق ريح.

أي على ما يرام، وعال العال كما يقولون.

٤٢٧. في أوّل الدفتر.

يقول الطفل أحياناً لأبيه: هات لي كذا وكذا، فيجيبه بنبرة فيها شيء من الرفض المسبق: «في أول الدفتر»، أي أن طلبك من الأهمية بمكان، ولكنه مرفوض بطبيعة الحال.

٤٢٨. في بوز المدفع.

يقولون: «حَطَّه في بُوز المدفع»، أي تركه في الواجهة، ليكون أول مَن يتعرّض لـلأذى في حالة وقوعه.

٤٢٩. **في جِيرة الله.**

مع السلامة. رافقتكم السلامة.

٤٣٠. **في خَرَاب المَرَاجِيل.**

أي بعد فوات الأوان.

٤٣١. **في دارهم فَخْذَة.**

أي أنهم شركاء في حَدَث معين. فإذا كانت هناك سرقة أو ما شابه، واستنكر أحدهم ذلك يُسكته آخر بقوله: «وأنتم في داركم فخذة منها»، أي أنكم شركاء في تلك السرقة وتعرفون عنها كلّ شيء.

٤٣٢. **في دَمّه.**

نقول: «هذا الشيء في دمه»، أي أنه لا يستطيع تركه أو التخلّي عنه.

٤٣٣. **في الرَّقَبَة.**

أي أنه يعيش عالة على غيره. (فهو لا يعمل ويعتمد في معيشته على أهله).

٤٣٤. **في ضِلْع سَمِين.**

إذا كان لأحدهم مال عند شخص معيّن وخشي عليه، فإن بعضهم يطمئنه بقوله: «دراهمك في ضلع سمين»، أي أن مالك في أمان، وسوف تستردّه في وقت قريب فلا تخشَ عليه.

٤٣٥. **في عِلَب العَرَايِس.**

عندما نطلب من أحدهم شيئاً عزيز المنال فإنه يقول: «هذا في علب العرايس»، أي أنه يندر وجوده، أو يصعب الحصول عليه.

٤٣٦. **في غَيْر الدَّايِر.**

يقولون: «فلان بيحكي في غير الداير»، أي أنه يتكلّم كلاماً غير مفهوم، لا علاقة له بالمواضيع التي يتكلّم بها الناس، والذي يتكلّم في غير الداير عادةً هو المعتوه، أو المصاب في عقله والمريض نفسياً.

٤٣٧. **في الفَرْح والكَلْح.**

في الأفراح والأتراح.

٤٣٨. **في المَنْضَمّ.**

في نطاق المعقول، يقولون: «أطلب شيئاً في المَنْضَم»، أي في نطاق المعقول.

٤٣٩. **فيه دَقَّة رديّة.**

أي أن به طبعاً رديئاً، أو عادة سيئة متأصلة فيه، وأنه يعود ليفعل هذه الأعمال حتى لو بعد حين.

٤٤٠. **فيه شَعْرَة جِنّ.**

أي به مسّ من الجنون.

٤٤١. **فيها عَقْبَة.**

العَقْبَة: أن تعقب شخصاً آخر في حال غيابه، وتأخذ أو تسرق من أشيائه التي لا يعطي منها في حال وجوده، وفيه عَقْبَة، أو فيها عقبة: أي أن تلك العادة متأصلة فيها.

باب القاف

٤٤٢. قَاريين على شيخ واحد.

أي أنَّ أسلوبهم واحد وخصالهم متشابهة ، وكأنهم تعلّموا عند معلّم واحد فحفظوا نفس الدروس ورددوا نفس الكلام. نقول ذلك عندما نتوقع خيراً من شخصٍ بعد أن خيّب أملنا زميلٌ له ، فنجد أن لا فرق بين الأثنين.

٤٤٣. القُبْعَة في هالرُبْعَة.

أي أنَّ هذا بذاك، فيكون ما أعطيته لك مقابل ما أخذته منك. وبذلك لا يكون أحد منا مديناً للآخر بشيء.

٤٤٤. قَحَّة هَيّنَة.

يقولون ذلك عندما يعطي أحدهم شيئاً لآخر، فإذا أراد دفع ثمنه يرفض الأول ويقول هذا أمر بسيط وقحّة هينة ، أي أنه شيء بسيط جداً لا أريد ثمناً له ويمكن التغاضي عنه ، وعدم ذكره.

٤٤٥. قَدّ جِلْد الثور قَدّ.

أكبر مما نتصور، يقولون: «لا تجعلها قَدّ جلد الثور قَدّ» ، أي لا تُكبّرها وتضخمها أكثر من حجمها الطبيعيّ. قَدّ الأولى بمعنى قَدْر، والثانية بمعنى: وهو مقدود إلى شرائح.

٤٤٦. قَدّ قماش.

أنظر: «قَصّ قماش».

٤٤٧. قَدْح زْنَاد.

أي على جناح السرعة، كما تُقدح الشرارة من الزناد.

٤٤٨. قَدّهَا وقدُود.

أي أنك تستطيع أن تفعلها وتفعل ما هو أكبر منها. جملة للتشجيع لمن يبادر للقيام بعمل أحجم عنه الآخرون.

٤٤٩. قُصّ وخُصّ.

يقولون: «إذا لم تصدّق كلامي فقُصّ وخُصّ»، أي اسأل وتحقّق لتتأكد من حقيقة الأمر، وقُصّ: من قَصّ الأثر، وخُصّ: من التركيز على موضوع مخصص.

٤٥٠. قُصْر ذيل يا أَزْعَر.

يقولون ذلك لمن يتمنى الحصول على شيء، ولكنه لا يستطيع الحصول عليه لأنه لا يملك ثمنه، أو لا يستطيع الحصول عليه لأسباب أخرى. أتمنى ذلك ولكن..

٤٥١. قَرَط حَصْوَته.

أنظر: «رمى حصوته».

٤٥٢. قَصّ قماش.

يقولون: «كلام فلان قَصّ قماش»، أي أن كلامه مستقيماً واضحاً لا اعوجاج فيه ولا لبس، كقصّ القماش الذي يسير بخط مستقيم.

٤٥٣. قَطَع خَبَرَه.

أي قطع دابره، وقضى على ذكره.

٤٥٤. قَطَع ذيله على مدَقَّـــة.

أي قطع عليه خط الرجعة، ولم يترك له مجالاً للرجوع. أنهى مـا كـان بينهمـا مـن علاقات.

٤٥٥. قَطَع ظَهْره.

أي أفزعه وأخافه من خلال خبر أقلقه وأقضّ مضجعه.

٤٥٦. قَطَع نَسِيَّتـــه.

أي قضى عليه اقتصادياً أو اجتماعياً، ولم يترك له خطـاً للرجعـة، يقولـون: «قطعنـا نَسِيَّـة فلان»، أي قطعنا دابره وقضينا عليه من الناحية التي ذكرنا.

٤٥٧. قَعَد في خَطَاه.

أي اعترف بذنبه وخطئه، واستعد لإعطاء الحقّ، ودفع ما يُغَرَّم به للمتضرر.

٤٥٨. قَعَد للأمر الفلاني.

يقول أحدهم للآخر: «تقعد للأمر الفلاني؟»، أي هل أنت على استعداد أن تأخذ على عاتقك القيام به.

٤٥٩. قَعَر طَبْلَته.

فضح أمره بين الناس. أنظر: «انقعرت طبلته».

٤٦٠. القَفَا هِيشة.

أحياناً يتكلم بعض الناس عن شخص ما في غيابه بما يكره، فإذا أخبره أحدهم بأنهم تكلموا عنه بما يسوءه، فإذا كان هذا الشخص طيب الأخلاق فانه يقول القفا هيشة، أي دعهم يقولون ما يروق لهم فلا يهمني ذلك، ما دام الناس يعرفون الحقيقة.

٤٦١. قَلّ عن ذيلها.

أنظر: «رفع عن ذيلها». قَلَّ الشيء من على الأرض: أي رفعه.

٤٦٢. قِلّ وذِلّ.

عندما تطلب المرأة من زوجها مجموعة من الطلبات يقول لها مستغرباً: «قِلّ وذِلّ»، أي ما أقلّ طلباتك، في حين أنه يقصد ما أكثر هذه الطلبات، والتي من المؤكد أنه لن يستطيع أن يلبيها جميعاً. ويقال في مناسبات أخرى مشابهة.

٤٦٣. قَلْعة شوكة.

عندما يمرض أحدهم ويتماثل للشفاء ويستبطئ أحياناً عودته إلى كامل صحته، يقول له أحدهم: «وهل هي قَلْعة شوكة!»، أي أن ذلك لا يتم بتلك السرعة التي تظن، كما يزول ألم الشوكة بمجرد خلعها وإخراجها من الجسم.

٤٦٤. قَمْلَة قَفَا.

يقولون: «فلان قَمْلة قفا»، أي أنه بالرغم من ضعف شخصيته، إلا أنه يسعى بين الناس بالنميمة وزرع الدسائس والفتن، وهو يلجأ لهذا الأسلوب لعدم مقدرته على مواجهة الناس بسبب جُبنه وضعف شخصيته.

٤٦٥. قَوَّك.

أصلها؛ قَوَّاك الله، ولكنها تلفظ هكذا اختصاراً، وهي نوع من التحية كالسلام عليكم، فعندما يمرّ أحدهم على آخر يقول له: «قَوّك»، فيجيبه: «مَرْحَب»، أو «يشِدّ قوَاك»، أي يشدد الله قوتك، أي يجعلك شديداً معافى.

٤٦٦. قُول وغيِّر.

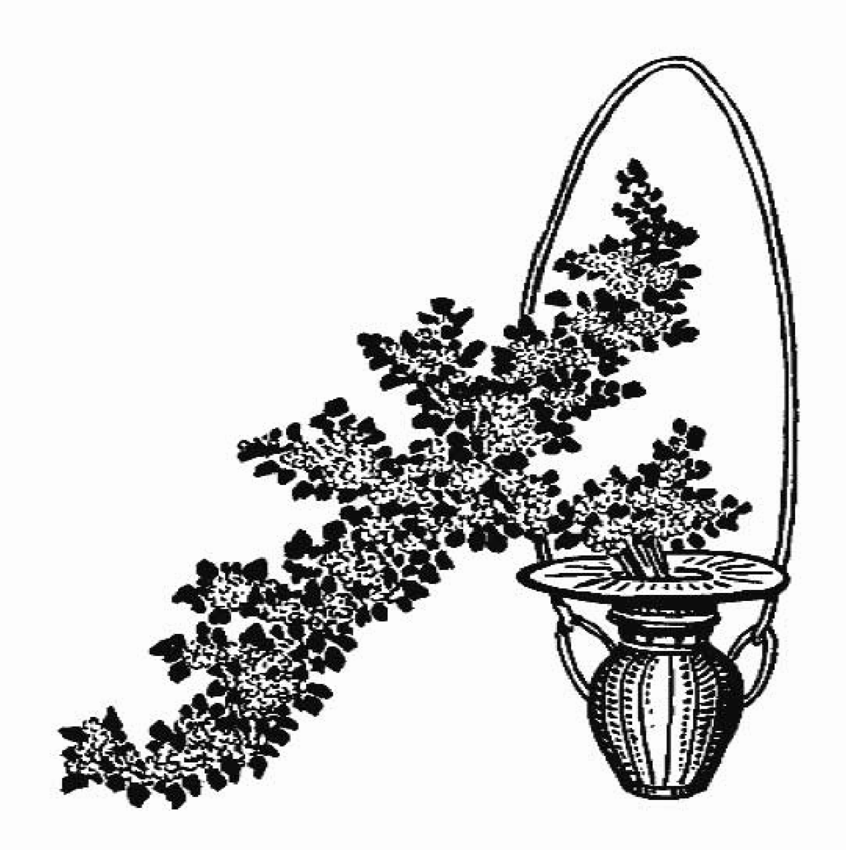
أي هات كلاماً غير هذا الكلام. قُول : قُلْ.

٤٦٧. **قُول يا الله.**

توكَّل على الله.

٤٦٨. **قيامة وقايمة.**

أي توجد حركة دائبة ونشطة إن كان في ازدحام السوق، أو في زحمة بعض المناسبات التي يكثر فيها المدعوون.



باب الكاف

٤٦٩. **كان فيها يا أمير كلام.**

نقول: «لو تسكت كان فيها يا أمير كلام»، أي لو تسكت لكن أفضل.

٤٧٠. **كَبَّر جهده.**

حَمَّله فوق طاقته، طلب منه شيئاً لا يستطيع تلبيته.

٤٧١. **كَبُرَت لُقْمَتُها .**

أي أصبحت غير مرغوبة لدى عائلتها، وهم يستثقلون من أي عملٍ تقوم به.

٤٧٢. **كَبَّس عَ الكيّة.**

أي أنه خرج من المولد بدون حمص، ولم يحصل على أي شيء مما حصل عليه الآخرون.

٤٧٣. **الكذب خيبة.**

أي أنّ ما أقوله هو عين الصواب ولا كذب فيه. جملة تأتي بعد ذكر موضوع معين لتأكيده وإبعاد اللبس عنه.

٤٧٤. **كَرَب خَشْمه.**

أبدى امتعاضه وتذمره، وظهرت علامات ذلك على وجهه.

٤٧٥. **كَزّ جمُوع.**

أي تحدّ وإظهار القوّة للخصم. يقولون: «بلاش كَزّ جْمُوع»، أي لا داع للتحدي وعرض العضلات وإظهار القوة حتى لا يقع شرّ بين الطرفين. الجِمْع: هو قبضة اليد المغلقة وجمعها جموع.

٤٧٦. كَسَر خاطِرها.

خَيَّب ظَنَّها ورجاءها فيه.

٤٧٧. كَسَر السُّفْرة.

أي تناول قليلاً من الطعام في ساعات الصباح حتى يقضي على إحساس الجوع الذي يلازمه بعد استيقاظه من النوم، وعادة ما يكون قبل التدخين أو تناول الدواء.

٤٧٨. كَسَر دُنْقَارَه.

أي أذلّه وأخضعه.

٤٧٩. كَسَّر طَوَاجِنه.

أو كَسَّر طواجنها، أي أذلَّه وأهانه، يقولون: «كسّر طواجنها»، أي أن الرجل قام بترك المرأة وإهمالها، حتى تنصاع لأمره وتتنازل عن عنادها وكبريائها، وتصبح مطيعة سهلة القياد.

٤٨٠. كَشَف حَسَبَه.

أنظر: «جَهَر حَسَبَه».

٤٨١. كَفّ ولَفّ.

يقولون: «فلان أحسن منهم كَفّ ولَفّ»، أي أنه أفضل شخص في تلك المجموعة.

٤٨٢. كَفَّر على الطابق.

أي ستره ولم ينشره. الطابق: الموضوع. وكَفَّرَ: أغلق.

٤٨٣. **كُلّ شيء على حـــمُوله.**

أي أنّ كلّ شيء ظلّ على ما كان عليـه سـابقاً، ولم يطـرأ عليـه أي تغـيير. الحِمْـل وجمعه حُمُول: هو كل ما يُحْمَل على ظهر الجمل من حبوبٍ أو متاع أو غيره.

٤٨٤. **الكَلْب في الحِلّة.**

الحَلّة: أي كومة القش، وهذا للتحـذير مـن وجـود شـخص غـير مرغـوب فيـه بـين الموجودين، لئلا يتكلم أحدهم بكلام خاص بهم يقـوم هـذا الـشخص بنقلـه ونـشره، ومثله: «الزومة فيها خانونة».

٤٨٥. **كليب سَدّ في الناقة.**

أي هذه بتلك. كما كان مقتل كليب ثمناً لقتله ناقة البسوس.

٤٨٦. **كلمته رَطْل.**

أي أنّ كلامه موزون وثقيل، لا كذب فيه ولا غشّ ولا خداع.

٤٨٧. **كَوْمه كبير عندهم.**

أي أن حصته كبيرة عندهم، وهم لا ينسون دعوته في الولائم والمناسبات.

٤٨٨. **الكِيس واحد.**

أي لا فرق بيننا، ولا يهمّ أينا يقوم بالعمل، أو يدفع التكاليف فكلانا سـواء في هـذا الموضوع.

باب اللام

٤٨٩. **لا أبيض ولا أسود.**

يقولون: «لم يترك لا أبيض ولا أسود»، أي أتى على الجميع ولم يترك شيئاً.

٤٩٠. **لا بيبْحَش جُحْر ولا بيبات بَرًّا .**

أي أنه إنسان بسيط، لا يؤذي أحداً ولا يتدخّل في شؤون الآخرين.

٤٩١. **لا بيصُدّ ولا بيرُدّ.**

في غيبوبة، أو لا يستطيع التحرّك بسبب حادثة صعبة أو علّة شديدة.

٤٩٢. **لا بيهِشّ ولا بينِشّ.**

أي أنه ضعيف الشخصية ولا يؤخذ رأيه في شيء.

٤٩٣. **لا تظلّ تـــحُكّ في دَبَرِها.**

أنظر: «بيحُكّ في دَبَرها». والدَّبَرَةُ: قَرْحَةُ الدابة والبعير، والجمع دَبَرٌ وأَدْبارٌ مثل شَجَرَةٍ وأَشجار.

٤٩٤. **لا تَعْقُّبْنِي.**

تأكد بأن ما أقوله لك هو عين الصواب، ولا تبحث عن مصدر آخر سواه.

٤٩٥. **لا خَطَا ولا بَطَا.**

أي لم يلبث أن جاء. ما هي إلا لحظات حتى .. ليس الأمر ببعيد.

٤٩٦. **لا دستور ولا حاذور.**

يقولون: " جاء فلان فدخل البيت بلا دستور ولا حاذور"، أي جاء فدخل البيت دون أن يأذن له أحد.

٤٩٧. **لا شاني ولا ماني.**

يقولون: «لا يوجد لا شاني ولا ماني»، أي لا يوجد أحد. لا هذا ولا ذاك.

٤٩٨. **لا شَغْلة ولا عَمْلة.**

أي أنه فاضي الأشغال لا يعمل عملاً يمكن الاستفادة منه.

٤٩٩. **لا فوق ولا تحت.**

لا هو بالجيد ولا بالرديء.

٥٠٠. **لا في بطنه ولا في قفاه.**

لا يعلم، أي أنه كان غافلاً، ولا يعلم شيئاً مما يحدث.

٥٠١. **لا من شاف ولا من دري.**

كأن شيئاً لم يحدث.

٥٠٢. **لا هَمّ دنيا ولا عذاب آخرة.**

ليس لديه ما يقلقه، فهو لا يفقه شيئاً مما يدور حوله، فلا هموم الدنيا تغريه، ولا عذاب الآخرة يخيفه أو يقلقه.

٥٠٣. **لا هو مع اللحم ولا مع الجلد.**

أي أنه لا ينفع في أمر من الأمور.

٥٠٤. **لا يثْنَاه.**

دعاء بمعنى لا أعاده الله. ثَنَّى: عاد.

٥٠٥. **لا يردّ له صَفْحَة.**

أو : «الله لا يردّ له صفحة»، جملة فيها تمنٍّ أو دعاء بتصديق ما حدث واستحقاق ذلك الشخص له، خاصة بعد أن يحدث لأحدهم مكروه بسبب تصرفاته وطيشه التي لا يرضى عنها أحد.

٥٠٦. **لاح فيه المفْرِز.**

يقولون: «إذا لاح لك فيه المفرز افعل به كذا»، أي إذا أمسكته ووقع في يدك فخُذ حقّك منه إن كان بضرب أو بغيره، ويستعمل في التهديد والوعيد.

٥٠٧. **لاصَ بذيله.**

أنظر : «لَفَّ بذيله».

٥٠٨. **لَحِقَ حدّه.**

أي فقد أعصابه بسرعة، يقولون: «لا تلحق حَدَّك»، أي تريّث ولا تفقد أعصابك بسرعة.

٥٠٩. **لحقته السَّنَة.**

يقولون: " هذا البَهْم لاحقته السنة"، أي أنه لم يدرك الربيع فبدا نحيفاً هزيلاً.

٥١٠. **لحقه طَرْد بطَرْد.**

أي ظلّ يجري وراءه ويعدو خلفه حتى أدركه.

٥١١. **لحم حصيني.**

أي يؤكل ولا يؤكل، أو بين بين، لا جيد ولا رديء، ولا هو مريض ولا معافى تماماً.
والحصيني هو الثعلب وهم يقولون إن لحم الحصيني نصفه الأيمن يؤكل ونصفه

الأيسر نجس لا يؤكل، وكانوا يبررون ذلك بسبب المجاعة والفقر التي اجتاحت البلاد في تلك الفترة.

٥١٢. **اللد قبال الرملة.**

أي هذا بذاك، أو ما أعطيتك يكون مقابل ما أخذت منك، وبذلك ينتهي الحساب الذي بيننا. اللد والرملة: مدينتان.

٥١٣. **لسانُها بيلُقّ ما بين حُنْكَاها.**

أي أنها لا تكفّ عن القيل والقال.

٥١٤. **لَفّ بذيله.**

انحرف عن المسار السليم، يقولون: «بدأ فلان يلفّ بذيله»، أي أخذ ينحرف عن المسار السليم ويتجه نحو رفاق السوء.

٥١٥. **لَقَّط خبزه كلّه.**

أي أنه لم يبقَ له طعام في الدنيا، ولو بقيت له بقية من الطعام لظل حياً حتى يلتقطها ويأكلها في حياته، يقولون ذلك عند موت بعض الأشخاص.

٥١٦. **لعب فيه حَمْرَا زَقْفَا.**

أي جرجره وأتعبه دون أن يعطيه شيئاً. والحمرا زقفا: لعبة شعبية يلعبها الأطفال يرمي خلالها أحدهم منديلاً معقوداً من أسفله بعد أن يلوح به عدة مرات وهو يقول: «حَمْرَا زَقْفَا مين يلقفها»، ثم يرميه إلى الأعلى فيلتقطه طفل آخر وهكذا.

٥١٧. **لَمّ عزالــه.**

أي لملم أغراضه وتهيأ للرحيل، يقولون: «فلان لَمّ عزاله ورحل»، أي جمع أشياءه وارتحل.

٥١٨. **لَمَّا الأعور يلقى عينه.**

في المستحيلات، دعاء بعدم الحصول على شيء، كما أن الأعور لا يستطيع أن يسترد عينه المفقودة.

٥١٩. **لَمَّا تروح الذَّهَاذة.**

أي عندما يخلو الجو، وتكون الفرصة مواتية. يقولون: «إستنى لما تروح الذهاذة»، أي انتظر حتى تُنْسى بعض الأمور، وتكون الفرصة مواتية.

٥٢٠. **لِمَنْ تحكي لِمَنْ تعيد.**

أي لمن تحكي وليس هناك من ينتبه لك أو يستمع لما تقول.

٥٢١. **له حَصَّاد ومغَمِّر.**

أي له من يتكلم بلسانه وينافح عنه في غيابه، فلا يُقلق نفسه في هذه الناحية.

٥٢٢. **له صَقْلَة.**

نقول: " فلان اسمه له صَقْلَة"، أي أنه ذائع الصيت، واسمه معروف لدى الناس بفضل أعماله الطيبة وأفعاله الحسنة. وصار له صَقْلَة: أصبح ذائع الصيت.

٥٢٣. **لو راسه بيحكّ السَّما.**

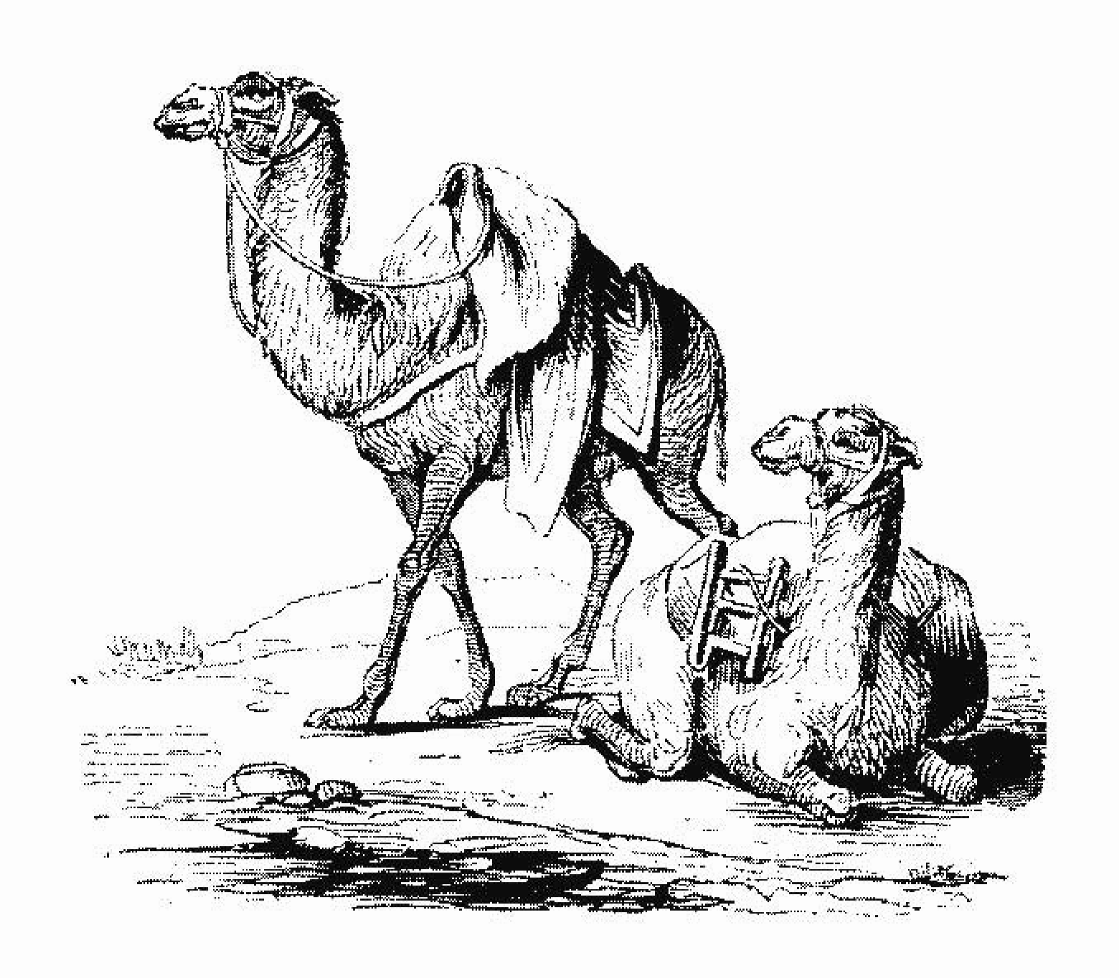
أي مهما بلغت قوته، ومهما كان نفوذه أو مكانته الاجتماعية فلن نرضخ له أو نلبي طلبه. وفي ذلك رفض وتحدٍّ للمذكور.

٥٢٤. **لو يحبّ كوعَه.**

يجبّ: يُقبّل، ويحبّ كوعه، أي يقبّله، وهذا من المستحيلات أن يستطيع الإنسان الطبيعي تقبيل كوعه، ولذلك يقولون: «لو تحبّ كوعك ما أعطيناك كذا»، أي يستحيل أن نعطيك هذا الشيء الذي تطلبه.

٥٢٥. لو ينبت الشَّعَر في كَفِّه.

هذا أيضاً من باب المستحيلات لأن الشعر لا ينبت في الكف، ومعناه نفس معنى المصطلح السابق.



باب الميم

٥٢٦. **ما أَعْدَلَتْ رأسه .**

أي لم تَكفِه أو تعدل مزاجه.

٥٢٧. **ما أعطاها مواناة.**

أي لم يمكث طويلاً وعاد بعد وقت قصير من مجيئه، يقولون ذلك عندما يأتي شخص ويمكث فترة قصيرة يخرج بعدها فيسأله صاحب البيت أو غيره مستغرباً بقوله: «بأشوفك ما أعطيتها مواناة»، أي أراك لم تمكث طويلاً وخرجت مسرعاً فما الأمر ؟.

٥٢٨. **ما بتعرف دَيَّانـــها من المطَالِب.**

لا تدري مع من تحكي منهم، بسبب الفوضى وكثرة الهرج واللغط.

٥٢٩. **ما بتُمْرُق عليه.**

يقولون: «ما بتمرق عليه الحيلة»، أي لا تنطلي عليه الحيلة.

٥٣٠. **ما بيتورَّى وجــــه.**

أي إذا رحمته وأشفقت عليه فإنه يستغلك، وكأن إشفاقك عليه ضريبة يجب أن تؤدى إليه، يقولون: «فلان ما بيتورّى وجه، أو لا توريّه وجه»، أي لا تظهر له البشاشة، ولا تبتسم في وجهه وترحب به، وذلك أن بعض ذوي النفوس الضعيفة يستغلُّون طيبة من يُرحّب بهم، فيكثرون من الطلبات ويلحّون أحياناً من أجل

الحصول على أشياء ليست لهم ولا يستحقونها وغير ذلك حتى تنكشف طوية نفوسهم المريضة فيُردعون ويطردون إلى غير رجعة.

٥٣١. **ما بيحُطّ ايدها عند رِجْلها.**

يشبه: «ما بيعدها كاسات»، أي أنه يتساهل في بعض الأمور ولا يُعقدها ويتصرف مع الغير بسلوك حسن.

٥٣٢. **ما بيحِلّ ولا بيربط.**

ليس الأمر في يده، أو أنه ضعيف الشخصية ولا يستطيع أن يبتّ في أيّ أمر من الأمور.

٥٣٣. **ما بيزيد الملح غير مْلاَحَة.**

أي أنه لا يقف حجر عثرة في طريقهم، بل يشدّ على أياديهم ويبارك لهم ما ينوون القيام به.وخاصة إذا سئل أحدهم عن رأيه حول موضوع معين يقول: «ما بنزيد الملح غير ملاحة»، أي ليس أمامنا سوى أن نبارك هذه الخطوة، ونتمنى لكم التوفيق.

٥٣٤. **ما بيشَقّع ولا بيرَقّع معه.**

أي أنه لا يمكن مقارنته مع ذلك الشخص. وهو لا يساوي شيئاً بالقياس إليه.

٥٣٥. **ما بيطلع بايده.**

يقولون: «فلان ما بيطلع بايده عمل كذا»، أي أنه لا يستطيع عمل ذلك الشيء ولا يتقنه.

٥٣٦. **ما بيطيح في الرهون.**

نقول فلان ما بيطيح في الرهون عند العائلة الفلانية، أي أنه له منزلة عالية عندهم، بسبب مصاهرة أو غيرها.

٥٣٧. **ما بيعدّها كاسات.**

أي أنه لا يحاسب على كلّ صغيرة وكبيرة، ولا يهمه في بعض الأمور حتى لو دفع من ماله الخاص من أجل قضاء مصلحة أو حلّ مشكلة.

٥٣٨. **ما بيعرف الخَمْس من الطَّمْس.**

لا يفقه شيئاً مما يدور حوله من أمور.

٥٣٩. **ما بيقول خُنْتك.**

أي أنه لا يتأخر عن المساعدة. وتجده دائماً جاهزاً لذلك.

٥٤٠. **ما بيقول لها زيدي في العجينة.**

أي أنه لن يطلب منها أن تعمل له أي شيء بعد ذلك، يقال ذلك عن الرجل الذي يهجر زوجته أو يتركها ويهملها ولا يعود يهتم بها أو بوجودها، خاصة إذا تزوّج عليها أو إذا حدثت بينهما بعض المشاكل العائلية.

٥٤١. **ما بينشُر الخنَانة.**

أي لا يهشّ ولا ينشّ بسبب ضعف شخصيته. الخنانة: المُخاط.

٥٤٢. **ما بينفع لا فَدْو ولا ضَحِيّة.**

أي أنه عديم الفائدة ولا يُرجى خيره. ضحية: أضحية.

٥٤٣. **ما بينُوش عن حاله.**

أي أنه لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسبب عاهة أو مرض نفسي أو ما شابه.

٥٤٤. **ما تحت الرّحِي دقيق.**

أنظر : «الرحي ما تحتها دقيق».

٥٤٥. **ما تطيح مَطَاحه.**

أي أتمنى أن لا ترى مثلما رأى من الضرب والتعذيب.

٥٤٦. **ما جا الهوا سوا.**

أي لم تأتِ الأمور كما نريدها، بل جاءت بعكس ما نريد.

٥٤٧. **ما حَدّ ضربه على ايده اللي بتوجعه.**

أي لم يجبره أو يضطره أحد على ذلك العمل.

٥٤٨. **ما حَقُل عليها إلاّ تدِلْبِح وتحُوبِي.**

أي لم يحصل عليها إلا بشق الأنفس. حقل على: أي حصل على. تدلبح التسلق بصعوبة، تحوبي: أي الزحف على اليدين والرجلين من حبا يحبو.

٥٤٩. **ما خَشّ مشْطَه.**

أي لم يُعجبه. يقولون: «هذا الشيء ما خشّ مشطه»، أي لم يستحسنه ولم يعجبه. وشبيه به: «ما خشّ ميازه».

٥٥٠. **ما خَشّ ميَازَه.**

أي لم يعجبه، ولم يجد فيه المواصفات التي يريدها، أو التي كان يظنها موجودة فيه.

٥٥١. **ما خَلاَّه على مَغَرَّة.**

أي لم يتركه دون نصيحة.

٥٥٢. **ما دار الدَّور.**

يقولون: " سنأخذ حقَّنا من فلان وهو ما دار الدَّور"، أي سنأخذ حقّنا منه رغم أنفه وسيدفع ما عليه مرغماً.

٥٥٣. **ما رماها في بير خالي.**

أي أنّه أعطى الكلمة التي سمعها اهتماماً بالغاً لأنها جاءت تلائم وتخدم هدفاً وغاية في نفسه. الضمير في رماها يعود على الكلمة.

٥٥٤. **ما سوّى منها غَنَم وسخُول.**

أي أنه لم يحصل منها على فائدة. وليس هناك مغنم يقصده ويبتغيه من وراء ذلك.

٥٥٥. **ما طَاقَته الشَّرْبَة.**

أي لم يعد يحتمل ما يرى ويسمع. الشَّرْبَة: إناء لماء الشُّرب من الفخّار أو الزجاج واسع القاعدة والفم. طَاقَتْهُ : اتسعت له .

٥٥٦. **ما طلع بايده.**

أي أنه عجز عن عمل ذلك الشيء وقصر جهده دونه ، ولم يُوفّق في عمله أو انجازه.

٥٥٧. **ما طلع معه راس.**

أي لم يستطع أن يحصل منه على شيء بطريقة التحايل والمراوغة بسبب فطنة الأخير وذكائه.

٥٥٨. **ما طلعت شَمْسه.**

اختفى نهائياً ولم يعد يظهر له أي خبر.

٥٥٩. **ما ظلّ على عينها قذى.**

أي لم يبقَ أي عذر بعد استعمال كـل الاحتمـالات الممكنـة والـتي لم تـأتِ في نهايـة المطاف بأي نتيجة.

٥٦٠. **ما ظَلّ له خبز.**

يقولون ذلك عندما يتوفى بعض الناس، أي أنه نال نصيبه مـن الحيـاة الـدنيا، ولـو بقيت له حياة، أو بقي له عيش وطعام على الدنيا لما مات وارتحل.

٥٦١. **ما عليك شَرّ.**

تقال للمريض عند زيارته، أي ليزول الشرّ والمرض عنك بعون اللّه تعالى.

٥٦٢. **ما عليه رَدِيّة.**

ليس هناك ما يخشى عليه منه.لا خوف على صحته.

٥٦٣. **ما عليه من رمضان يوم.**

ليس عليه من ذلك الموضوع أي شيء من نفقات أو مصاريف أو غيره.

٥٦٤. **ما عليه هِجْنة.**

أي ليس هذا بكثير عليه، لأنه يتوقع منه عمل مثل هذه الأشياء وأكثر إضـافة إلى أن له سوابق مماثلة تجعل ذلك ليس بمستبعد عنه.

٥٦٥. **ما عنده دقن مُمَشَّطَة.**

أي لا يستطيع أحدٌ أن يخدعه أو يحتال عليه. وهو لا يخجل من ردع أي شخص لا تعجبه تصرفاته وإيقافه عند حده، ولا يخجل أيضاً من المطالبة بحقه فيخشى الناس جانبه ويعاملونه باللطف واللين.

٥٦٦. **ما عنده فيها.**

أي لا يقصد معنى آخر. أي لم يقصد معنى آخر يُمكن أن يُفهم من تلك العبارة.

٥٦٧. **ما عنده مَطْوِيَّة.**

أي لا يحمل في نفسه حقداً على أحد.

٥٦٨. **ما عنده يا ميمتي ارحميني.**

أي أنه شديد وفظّ في بعض الأحيان، ولا يهمه أن يقول رأيه حتى لو كان محرجاً أو قاسياً.

٥٦٩. **ما عنك غَنَاة.**

أي لا أقصدك.

٥٧٠. **ما في ظَهره عُقدة.**

يقولون: «كان فلان يريد أن يفعل كذا وما في ظهره عقدة»، أي أنه صمم أن يفعل ذلك دون أن يفكر مرتين.

٥٧١. **ما في عينها ميّه.**

أي أنها وقحة وقليلة الحياء، لأنه ليس هناك من تخشى منه وتحسب حسابه، وليس هناك من يراقب تصرفاتها ويوقفها عند حدها عند لزوم الأمر.

٥٧٢. **ما في وجهه دم.**

أي أنه وقح، قليل الحياء، يُلقي الكلامَ على عواهنه، لا يهمه إن كان كلامه مصيباً أم لا، وقد يتسبب في جرح شعور الآخرين، لفرط وقاحته وقلة حيائه وفهمه.

٥٧٣. **ما لصوته مجاوب.**

أي ليس له من يسانده أو يدعمه ويقف وراءه، بسبب عدم وجود أحد من عائلتـه أو أقربائه.

٥٧٤. **ما لقي عندهم دِيد مَحَنّة.**

أي لم يجد منهم من يبشّ في وجهه أو يُرَحِّب به. دِيد: ثدي، والثـدي مـصدر رقـة الأم وحنانها وهي ترضع وليدها.

٥٧٥. **ما لَقِي للدايرات مَدَار.**

لم يجد أي شيء يبحث عنه كعمل أو غيره وأغلقت في وجهه جميع الأبواب.

٥٧٦. **ما له خبز معه.**

أي أنه لا يستطيع التغلب عليه إما لأنه أكبر منـه سـناً، وإمـا إذا كـان أقـوى منـه وخاصة إذا كانواً أولاداً.

٥٧٧. **ما له خُلْق.**

أي أنه ضيِّق الأفق، يثور ويغضب لأتفه الأسباب.

٥٧٨. **ما له سِكّة معه.**

أنظر: " ما له خبز معه".

٥٧٩. **ما له في السُّوق مسَاق.**

أي لا شأن له في الموضوع.

٥٨٠. **ما له هِبّـــة ولا سِبّـــة.**

أي لا ناقة له ولا جمل في ذلك الموضوع.

٥٨١. **ما لهم راعي بيت.**

أي ليس لهم كبير يستمعون لرأيه ويتقيدون بأوامره، وعند حدوث أي مشكلة فلا تجد هناك من تتفاهم معه أو تتوجه إليه من أجل فضّ النزاع وإنهاء الخلاف.

٥٨٢. **ما معك شَرّ.**

جملة يقولها أهل البيت لمن يعود منهم بعد المشاركة في جنازة، أي أننا ندعو أن لا يأتي هذا الشرّ معك، وجوابها: ولا تَرَاه.

٥٨٣. **ما هو طُوله.**

يقولون: " فلان ما أنت طوله"، أي أنك لست بمستواه من حيث النفوذ، أو المستوى الاجتماعي، أو الثقافي، أو الاقتصاديّ.

٥٨٤. **ما هو على بعضه.**

أي أنه يبدو على غير عادته، وهو متحفِّز يبحث عمَّن يتشاجر معه.

٥٨٥. **ما هو عُمر صديق.**

أي أنه ليس طويلاً إلى هذا الحدّ، لأن الإنسان يحب لصديقه أن يعيش عمراً طويلاً.

٥٨٦. **ما هو مهَدِّي قرَيِّب.**

أي أنه يتصرّف تصرفات طائشة وغير مسؤولة.

٥٨٧. **ما هي شَدّ ايدك.**

أي أنها ليست كما تتوقعها، وهي ليست مهمة إلى هذه الدرجة. نقول: «العلاقة التي بيننا ما هي شَدّ ايدك»، أي أنها ليست وثيقة إلى هذه الدرجة.

٥٨٨. **ما هي غَاد غَاد.**

نفس معنى العبارة السابقة.

٥٨٩. **ما وَفَّر من جَهده جهد.**

أي لم يدّخر وسعاً لعمل ذلك الشيء.

٥٩٠. **ما يخالف.**

أي لا يهمّ. جواب يدلّ على الموافقة.

٥٩١. **مات على جورة النفاس.**

أي مات عند ولادته.

٥٩٢. **ماخذ في حاله مَقْلَب.**

أي أنه مغترّ بنفسه، مزهوّ بها، متكبر في شكله وتصرفاته، يظن أنه أفضل من الآخرين، دون وجود مبرر لكلّ هذا الزهو والغرور.

٥٩٣. **ماكِل لسان جَدْي.**

أي أنه كثير الثرثرة، لا يكفّ عن الكلام، ولا يكلّ من الثرثرة، ولا يسكت ليعطي مجالاً للآخرين.

٥٩٤. **محروق رزّه.**

يقولون: «أيش اللي محرق رزّك»، أي ما الذي يعنيك من هذا الأمر، ولماذا تدافع عنه وهو لا يخصّك.

٥٩٥. **محِلّ مظِلّ.**

أي أنه لا يكاد يبرح المكان. ويقولون ذلك لشخصٍ من غير أهل البيت يُكثر من الزيارات المتكررة حتى يَملّه أهل البيت ويقولون عنه: «إنه محِلّ مظِلّ عندنا»، أي أنه لا يغادر منزلنا.

٥٩٦. مخلول الأَشْعار.

أي مجنون.

٥٩٧. مَدَد يا سيِّد.

نقول كلمة مدد يا سيّد للأشياء الكثيرة المتتابعة، وأصلها من كلمات الصوفيين.

٥٩٨. مَدّة ما هي مسَمِّية.

أي مَدّة خاسرة ومشوار غير موفق، لم نحصل منه إلا على الخسارة.

٥٩٩. مُرّ هالحصان.

أي أعرض هذا الموضوع على.. فإن أتى بنتيجة كان بها، وإن لم يأتِ بشيء فلا ضير من ذلك.

٦٠٠. مَسَح فيه الأرض.

أي وَبَّخه وأسمعه كلاماً غليظاً وقاسياً، آلمه كثيراً في نفسه.

٦٠١. مَسَك أَرَبَه.

نقول: «لو عملَ كذا لَمَسَكَ أربه»، أي أخذ راحته.

٦٠٢. مسك بطنه.

أنظر: «كسر السُّفرة»".

٦٠٣. مسك نَفَسَه.

أي شعر بالراحة بعد أن تناول الطعام، أو بعد أن ارتاح بعد تعب وجهد.

٦٠٤. مُش بـــهَزّة هاللحية.

أي أنه ليس من السهولة بمكان، ومن الصعب الحصول عليه. يقولون: «هذا شيء مش بهزّة هاللحية»، أي أنه أمر يصعب الحصول عليه.

٦٠٥. **مشواره عَدْل.**

أي كان الله في عونه كم سيلاقي من أتعابٍ جراء هذا الشيء وبسببه.

٦٠٦. **مشواره ما يذَرِّي الدقيق.**

نفس معنى المصطلح السابق. أي أنه وقع وقعة خاسرة، كأن يتشاجر مع أناس عُرفوا بكثرة مشاكلهم وشرورهم، أو يتعامل مع مَن عُرف بأنه يماطل ولا يدفع الحقّ.

٦٠٧. **المصلحة فيها إنّ.**

أي أن الموضوع فيه ما يثير الشكوك.

٦٠٨. **مع الخيل يا جْبَارَة.**

أي أنه يتوجه حيثما يتوجهون في القول والعمل، ولا يدري ما المقصود ولا إلى أين المسير، لأنه لشدة غفلته لا يفقه شيئاً مما يدور حوله من الأحداث والأمور. وكذلك يسير مع التيار دون أن يكون له تأثير يُذكر.

٦٠٩. **مع ذيلها.**

يقولون ذلك أحياناً بطريقة المزاح لمن يريد المغادرة من أصحابهم؛ أي إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم.

٦١٠. **مع عرِيضها.**

يقولون: «مشى مع عريضها»، أي أنه يسير مع أناس لا يعتبرونه دون أن يكون له تأثير على أي أمر من الأمور.

٦١١. مع فَجّ العَلاَم.

مع ساعات الصباح الباكر. مع سعات الفجر الأولى.

٦١٢. مع الواقف.

يقولون: "الناس مع الواقف"، أي أنّهم مع من في يده السلطة أو زمام الأمور، فإذا ما تغيّر الحاكم أو الوالي وقفوا مؤيدين للجديد.

٦١٣. معْطِي وجه.

نقول: " ها هو رمضان معطي وجه"، أي أنه قادم وعلى وشك الوصول.

٦١٤. مُعَلِّقها من خصُومها.

أي أنه يترك الأمور تجري على هواها، ولا يكترث سواء عمرت أم لم تعمر.

٦١٥. مغَرِّق سفاين.

أي أنه يضخّم الأمور أكثر مما يجب، ويبالغ في كثير منها.

٦١٦. مُقَارَبَته بالخاطر.

أنه يصعب التعامل معه بسبب جشعه وطمعه، فهو يريد كلّ شيء لنفسه، أو بسبب غلظته وفظاظته، حيث يصعب التفاهم معه، أو التوصل معه إلى حلّ.

٦١٧. مقدود له لَهَاة.

أي أنه يرى نفسه أفضل من الآخرين، خاصة عند وجود سند أو ظهير لـه، أو بعـد نجاحه في عمل ما.

٦١٨. مَقْرَط العَصَا.

قَرَطَ بمعنى رمى، ومقرط العصا هو المكان الذي تصل إليه العصا بعد رميها، ويعني ذلك أن الشيء المشار إليه هو في مكانٍ قريب، ويمكن الوصول إليه في وقت قصير، وإن كان البعض يُعلّق على ذلك بقوله إن مقرط العصا يكون أحياناً مسافة سفر عدة ساعات، أو سفر يوم كامل، ولكن أهل البادية لتعوّدهم على السفر في الصحراء، ولمعرفتهم بطرقها وشعابها فهم يرونها قريبة.

٦١٩. مَقْطَع نفسه.

مكان وفاته، المكان الذي مات فيه.

٦٢٠. مقطوع من شجرة.

أي أنه مقطوع النسب، لا أهل له، ولا له عائلة تحميه وتدافع عنه.

٦٢١. مكبوب صَبِيبه على غَبِيبه.

أي أنه في حالة غمٍّ شديد، وكثيراً ما يجلس ساهماً وحائراً وكأنه لا يدري ماذا يفعل، أو يتحسّر على شيء معين فقده أو ضاع منه.

٦٢٢. مكسور الخاطِر.

يقولون: « فلان مكسور الخاطر »، أي أنه مسكين يستحق الشفقة بسبب علة أو عاهة ألمت به فمنعته من القيام بالأعمال التي يقوم بها الأصِحّاء من الناس.

٦٢٣. مَلَص بريشه.

أي نفد بجلده.

٦٢٤. مَلَك أَرَبَه .

أنظر: «مسك أربه»، تحسنت أحواله.

٦٢٥. **من الله وجَاي.**

يقولون: « بدأ فيه من الله وجاي» ، أي بدأ في عمل ذلك الشيء بكل ما أُعطي من قوة.

٦٢٦. **من الأوّل للتالي.**

أي من البداية حتى النهاية.

٦٢٧. **من ايده والطُّوَالة.**

يشبه من نَخْله لعَدْلِه. يقولون: «ضربه من ايده والطوالة» ، أي بدون سبب أو مبرر.

٦٢٨. **من الباب للمحراب.**

أي مباشرة ودون مقدمات.

٦٢٩. **من بِزّ أمّه للمِحْلاب**

أي بشكل مباشر وعلى طول الخط، دون وسيط ودون تدخّل أطراف أخرى في الموضوع، مثلما ينزل الحليب بشكل مباشر من ضرع الشاة إلى الإناء الذي يُحلب فيه.

٦٣٠. **مِنْ تحت راسه.**

عندما تكون هناك مشكلة ويبحثون عن سبب حدوثها يقولون: " هذه المشكلة من تحت رأس فلان"، أي أنه هو الذي كان السبب في حدوثها.

٦٣١. **من تحت رِدْن العَبَاة.**

دون أن يدري أحد. رشوة تعطى في الخفاء. يقولون: «دفع له مبلغ كذا من تحت ردن العباة» ، أي دفع له رشوة لكي يقضي له مصلحة معينة. العباة: العباءة.

٦٣٢. **من جَرَايِر فلان.**

يقولون: " ما حدث له كان من جراير فلان"، أي أن ما حدث له كان سببه فلان بما جَرَّ عليه من مشاكل أو غيرها.

٦٣٣. من سَاس لبكِّير.

أي منذ البداية.

٦٣٤. من سنينك.

يقولون بصيغة التعجب والإنكار: «هي من سنينك! »، أو «هذه السنة من سنينك!»، أي أنه وقت عجيب ذلك الوقت الذي تتمتع فيه بسلطة لست كفؤاً لها.

٦٣٥. من الطُّرّ للعُرّ.

أي من طرف الشيء إلى طرفه الآخر، إن كان ثوباً أو أرضاً أو أي شيء آخر. يقولون: «مَزَعَتْ ثَوْبَهَا من الطُّرّ للعُرّ»، أي من أعلاه إلى أسفله .

٦٣٦. من طَقْطَق لسلام عليكم.

أي من البداية للنهاية. تصوير لما حدث منذ أن طقطق عليهم الباب حتى تركهم وودعهم بقوله السلام عليكم.

٦٣٧. من الكرتونة.

أي أنه جديد وكأنه أخرج من غلافه أو علبته للتوّ.

٦٣٨. من نَخْله لعَدْله.

يقولون: «عمل الشيء الفلاني من نخله لعدله»، أي أنه قام به من تلقاء نفسه ودون أن يحثّه أو يشير أحد عليه بذلك.

٦٣٩. من هَان ورايح.

من الآن فصاعداً.

٦٤٠. **من هان يا روَيْد تَفَارَقْنا.**

أي لنفترق من الآن. يقولون: «إذا أردت أن تعمل كذا فمن هان يا رويد تفارقنا»، أي إذا أردت أن تعمل كذا فلنفترق من الآن. وكذلك لنفترق من هنا، ويذهب كلّ واحدٍ منا لحال سبيله، ولا داعي للاستمرار في هذه العلاقات التي لا جدوى منها ولا طائل، والتي لا يراد من ورائها إلاّ المصالح الشخصية وحسب.

٦٤١. **من الورَقَــة.**

أنظر: «من الكرتونة».

٦٤٢. **منديل زَفر.**

يقولون: «فلان صار منديل زَفر، أو حَطّوه منديل زفر»، أي وضعوه ليكون في بوز المدفع، وجعلوه أول من يتلقّى عنه العتب واللوم، ونأوا بأنفسهم عن المواضيع التي تعرضهم للنقد والتجريح، ولم ينل ذلك الشخص إلا سوء السمعة من تطفله وتدخله فيما لا يعنيه. منديل زَفَر: المنديل الذي تمسح به الأيدي من الدهنيات بعد تناول الطعام من اللحم.

٦٤٣. **مَهْبوب رِيح.**

يقولون: " فلام مهبوب ريح"، أي أنه يسارع في عمل الخير، ولا يتوانى عن تقديم ما يُطلب منه، وينطبق عليه قول طَرَفَة بن العبد:

إذا القوم قالوا من فتى خِلْتُ أنني   عُنِيتُ فلم أكسل ولم أَتَبَلَّدِ.

٦٤٤. **مَوَّاله فاضي.**

أنظر: «ديوانه فاضي».

٦٤٥. مَيِّت من الضَّيْعة.

أي أنه يتضوَّر جوعاً.



باب النون

٦٤٦. **نام ريحـــه.**

أي لم يحالفه الحظ في تلك المرة، ولم يوفق في عمل شيء معين، أو قصرت همته عن ذلك العمل.

٦٤٧. **نام سعده.**

أنظر: «نام ريحــه».

٦٤٨. **نَشَّف ريقه.**

أي أجهده وضَيَّق عليه في المطالبة بدَيْنٍ أو غيره. وشبيه به: «وَقَّف الميّـه في زوره».

٦٤٩. **نَشِف عُوده.**

أي هزلَ ونحلَ جسمه.

٦٥٠. **نُصّ الألف خمسمية.**

يقولون ذلك عند فضّ النزاعات المالية وغيرها، حيث يقترحون أن يُقسم المبلغ المختلف عليه بين الطرفين، حيث يتنازل طرف عن نصف المبلغ ويدفع الطرف الثاني النصف المتبقي وبذلك ينتهي الخلاف.

٦٥١. **نَفَسه عليها طَرِيّ.**

أي أنها (المرأة) تعيش لديه عيشة هانئة سعيدة ولا تلقى لديه إلا كلّ خير بسبب هدوء نفسه وتواضعه وقيامه بكل واجباته نحوها.

٦٥٢. **نفض جيبه من الموضوع.**

أي أخرج نفسه منه.

٦٥٣. **نَهَب خَرْبَته.**

يقولون: «أنا ما نَهَبْت خربتك»، أي لم أهضم حقّك . الخربة : أنقاض البيوت القديمة المهدمة .



باب الهاء

٦٥٤. **هَبَّط راس أهله.**

أي جلب لهم الخزي والعار. وشيء يُهَبِّط الرأس أي يكون مصدراً للمذمّة والعمل الذي يؤدي إلى الخزي والعار.

٦٥٥. **هَبَل يهبلك.**

دعاء بالغباء على شخص معين، ويلاحظ هنا أن كلمة هَبَل جاءت من مخلّفات الجاهلية، وهي من اسم الصنم الجاهلي هُبَل، والدليل قولهم: هبل يهبلك، أي ليبتليك هُبَل بالبله والغباء.

٦٥٦. **هَجِين فَرْح.**

يقولون: «فلان هَجِين فَرْح»، أي أنه متسرّع ومتلهّف كأنه لم يرَ شيئاً في حياته، وهو يريد الحصول على بغيته بأسرع ما يمكن، ويحاول أن يخطفها خطفاً. وهجين الفرح: هو الجمل الذي كان يدخل السباق في الأعراس من أجل الحصول على جائزة، حيث كان الناس يتسابقون على هجنهم في الأفراح والمناسبات المختلفة، وكان صاحب الهجين يدفعه ويصرخ عليه حتى يعدو بسرعة أكبر، ليسبق الهجن الأخرى ويفوز بالجائزة، والتي كانت عبارة عن كمية من الحبوب تكفي الهجين طيلة العام.

٦٥٧. **هَدّ حَيْله.**

أي أتعبه وأرهقه.

٦٥٨. **هذا البير وهذا غطَاه.**

أي هذا كلّ ما في الأمر.

٦٥٩. **هذا اللي جاك.**

هذا كلّ ما معي، ليس معي أكثر من ذلك.

٦٦٠. **هذا الموجود.**

أو هذا هو الموجود، أي هذا كلّ ما في الأمر. هذا هو الواقع.

٦٦١. **هذا وجه الضيف.**

يقولون ذلك عندما يغيب أحدهم ولا يعود، أي أنه ارتحل ولم يعد إليهم بعد ذلك، أو أنّ هذا الضيف الذي كنتم تبغضونه وتظنونه ثقيل الظل، قد ذهب عنكم ولن يعود إليكم بعد ذلك.

٦٦٢. **هِرْش وطاح.**

عندما يغدر الزمان بأحد الناس، أو تسوء حالته المادية يتنكّر له كلّ الناس، فإذا وقع في مكروه يدور الجميع ضده، لا لسبب ولكن لمجرد أنّ الزمان غدر به، ولم يعد بإمكانهم أن ينتفعوا منه بشيء. وكأنَّ الإنسان في هذه الحالة جَمَل هَرِم أصابه مكروه فتسابق الناس عليه بعد ذبحه ليقتطع كلّ منهم قطعةً من لحمه.

٦٦٣. **هَفّ على باله.**

خطر بباله.

٦٦٤. **هَيْل بلا كيل.**

يقولون: «حطّ له هَيْلاً بلا كيل»، أي أعطاه دون حساب، ووضع له دون كيل أو عيار.

باب الواو

٦٦٥. **وَاسَد اللي له ألف عام.**

يقال بعد أن يتوفى أحد الأشخاص، أي أنه بعد وفاته أصبح لا فرق بينه وبين الذين ماتوا قبل ألف عام، فجميعهم دخلوا الأبواب الدهرية، ولا يعلم بأمرهم إلا اللّه.

٦٦٦. **واقف على أمّــه.**

يقال للزرع خاصة فيقولون :" القمح واقف على أمّـه"، ويقصد به أن هذا الزرع من قمح أو شعير ما زال واقفاً لم يُحصد بعد، وقد تأخر حصاده بخلاف المزروعات المجاورة له.

٦٦٧. **وجهه جَلَح.**

أي أنه مشؤوم الطالع وذو فأل نحس.

٦٦٨. **وجهه حَجَل.**

أنظر المصطلح الذي قبله.

٦٦٩. **وَرَّاه نجوم الظهر.**

أي ضَيَّق عليه كثيراً، وأراه ألواناً من الشدّة والضيق.

٦٧٠. **وَرَّك على..**

استولى على..، يقولون: «فلان ورَّك على الأرض والميراث كلّه»، أي استولى عليه عنوة.

٦٧١. وَقَف زي عمود الظالمين.

وقف على رؤوسهم، ولم يبرح مكانه.

٦٧٢. وَقَف له على دَرْبِ النصيب.

أي حال بينه وبين ما يريد.

٦٧٣. وَقَّف الميَّــه في زَوْره.

أي ضيَّق عليه الخناق حتى يستردّ ما له من دينٍ عليه يماطل في إرجاعه.ويقال كذلك في أحوال أخرى مشابهة.

٦٧٤. وَقَّف طبيعتها.

أي منعها من الزواج. يقولون: «فلان وقّف طبيعة ابنة عمــه». أي منعهـا مـن الـزواج بطرد كلّ من يتقدم لخطبتها.

٦٧٥. وكَسْر الهاه.

قَسَمٌ بالله، أُقسم بالله، وكَسْر الهاه ، والهاه؛ هــي الهــاء الـتي تكـون في آخـر اسـم الجلالة فتكون مكسورة في القسم كأن تقول: واللّهِ.

٦٧٦. وين ما شافت عينك حُطّ رجلك.

أي اذهب حيث شئت، فلا يضيرنا رحيلك،وليس هناك من يمنعك أو يحـول بينـك وبين ما تريد.

٦٧٧. وين ما شَدّ ووين ما مَدّ.

أينما توجه وحيثما ذهب.

باب الياء

٦٧٨. **يا خْلَيْلَك.**

أي أني أتعجب منك. ما أعجب أمرك وأغربه.

٦٧٩. **يا دار ما دخلك شرّ.**

وبذلك ينتهي الأمر، وكأن شيئاً لم يحدث.

٦٨٠. **يا رحيم ويا الله.**

يقولون: «بعد أن عرف فلان الطريق إلى ذلك الشيء فيا رحيم ويا الله»، أي أنه لن يرتدع وسيظل يلحّ في الحصول على ذلك الشيء مرات ومرات. أو من يخلصنا منه بعد أن عرف طريقة الحصول على ذلك الشيء. يا الله تُلفظ: ياللّه (يَالْلَـهْ (بطريقة تقطيع الشعر).

٦٨١. **يا زِين كون زِين.**

وهو كذلك، ولا ضير من ذلك.

٦٨٢. **يا صَبَاح يا فَتَّاح.**

وقد تضاف لها جملة أخرى فتصبح: «يا صباح يا فتَّاح يا رزَّاق يا كريم»، وهي جملة تعجب واستنكار في بعض الأحيان نقولها عندما نرى شيئاً يحدث في ساعات الصباح الباكر، أو عندما يأتي شخص ليطلب منا شيئاً، أو ليخبرنا بحدوث شيء لا نتوقع حدوثه وذلك في الساعات المبكرة من الصباح.

٦٨٣. **يا على الجنة يا على النار.**

أي عليه أن يختار أحد أمرين، من أجل إنهاء الموضوع العالق بينهما.

٦٨٤. **يا غافل لك الله.**

دون أن ينتبه لذلك، في لحظة سهو ودون انتباه.

٦٨٥. **يا قيس قوم، صَلّي وقوم.**

يقولون: «هو يا قيس قوم صلي وقوم»، أي أليس لنا عمل غير ذلك، دلالة على التعجب وعدم الرضى عن تكرار الشيء. والعامة يعتقدون أن اليمامة تقول وهي على الأغصان: «يا قيس قُم صلّي وقُم»، وهي تخاطب أو تنادي أخاها قيساً الذي مات ولم يعد، ومن هديلها المتكرّر استعاروا هذه العبارة لتدلّ على التكرار.

٦٨٦. **يالّلا خير وخاتمته.**

أي حسبنا ذلك، وجعل الله الخاتمة على خير. أحسن الله الخاتمة.

٦٨٧. **يالّلا زيد يقوم بِمَزْوَدَته.**

أي يكفي منه أن يقوم بمؤونة نفسه وعياله، ولا يظل عالة على غيره.

٦٨٨. **يا مِذْرَاتي وَدّي وَهَاتِي.**

أي بشكلٍ متكرر إن كان قولاً أو فعلاً. يقولون ذلك لمن يُكثر من التردد على بعض البيوت عدة مرات في اليوم مما يلفت الانتباه إليه، ويجعل الناس يتساءلون عن أمره، وعن هذه الزيارات المبالغ فيها.

٦٨٩. **يا من بَنَى وعَلّى.**

أي هرب لا يلوي على شيء.

٦٩٠. **يا من دَرَى.**

جملة للتمني تعني يا هل تُرى. ألا ليتَ.

٦٩١. **يَا هِمَّ لالِي.**

صيغة تعجب تعني هيهات، أو ما أبعد الحصول على هذا الأمر.

٦٩٢. **يِخْلف رَنْجَه.**

دعاء بمعنى: «أَزَلّ الله ذهنَه».

٦٩٣. **يِخْلف عليك.**

لهذا المصطلح مفهومان متعاكسان، أحدهما إذا قاله الضيف فإن المضيف يشرع بإعداد الأكل، والثاني لا.

٦٩٤. **يرفع مقادير السّو.**

أو الله ينحى مقادير السوء؛ هذا دعاء برفع السوء عن المقصود، وينحى أي يصرف صوب ناحية أخرى.السَّوّ: السوء مخففة.

٦٩٥. **يرميك الهوا يا قُطَّيْن.**

أي سوف تقع في يوم من الأيام إن عاجلاً أم آجلاً، فلا تظنّ نفسك في منجى من سوء أعمالك ومما فعلته يداك إلى ما لا نهاية.

٦٩٦. **يَسْلَم رَاسَك.**

يقال في التعزية، عند فقدان عزيز.

٦٩٧. **يسمع ويتعَدّى أذانه.**

جملة فيها تحدّ وإصرار وتهديد لشخص معين حول ما قيل حوله، ولا يهمّ المتكلم إن سمع ذلك الشخص بالتهديد أم لم يسمع.

٦٩٨. **يطْلِق دَرْبَك.**

دعاء بمعنى جعل الله طريقك طريق خير وأمان.

٦٩٩. **يَكْرَع في بعضه.**

أي يَمُرّ مسرعاً مع جلبة وضجة. يقولون: «مَرّ يَكْرَع في بعضه كَرْعاً». أي مرَّ مسرعاً في سيارته مع ما بها من جلبة وضوضاء.

٧٠٠. **ينَوّم ريحك.**

يقولون بصيغة الدعاء: «ينوِّم ريحك»، أو «ينوِّم ريحك والرياح قايمة». وهو دعاء بمعنى: ليذهب سعدك حتى تشقى وتتعس.



المحتويات



صدر للمؤلف:

📖 **جمر ورماد** : مجموعة شعرية – صدر في ١٩٩٢م .

📖 **قافلة على الطريق** : كتاب يحتوي على محاولات شعرية لبعض طلاب الثانويات- صدر في ١٩٩٤م .

📖 **من الأمثال البدوية** – مجموعة ضخمة من الأمثال الشعبية مع شرحها – صدر في ١٩٩٧م .

📖 شارك في كتاب " **نحو الشمس** " مع زمرة من الشعراء والكتّاب والذي صدر في ١٩٩٨م .

📖 **أنغام حائرة** – مجموعة شعرية – صدر في آب ٢٠٠١م .

📖 **حكايات من الصحراء** – حكايات شعبية – صدر في آذار ٢٠٠٣م .

📖 **عبارات ومصطلحات من البادية** – مصطلحات شعبية – صدر في تشرين ثانٍ ٢٠٠٥م .

يطلب الكتاب من المكتبات أو من المؤلف على العنوان التالي :

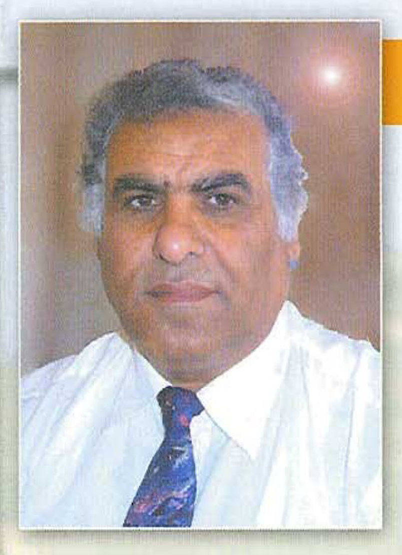
ص . ب ☎

هاتف نقّال :

أو بالبريد الإلكتروني : **z_saleh@hotmail.com**

موقعنا على شبكة الإنترنت :

http://www.khayma.com/salehzayadneh



هذا الكتاب

إنّ هذه العبارات على كثرتها، ووفرتها، وتنوُّع مواضيعها، تكاد تكون جزءً لا يتجزأ من أحاديث العامّة، فهي تأتي لإيضاح معنى ولتوضيح صورة، ولتقريب المعنى إلى الفهم، وهي تحتوي تارة على تلميحات ذكيّة، واستعارات مختلفة، وتارة ترمز إلى الموضوع رمزاً، واللبيب من يفهم المعنى ويستخلص العِبَر.

وتأتي هذه العبارات على شكل جمل مفيدة، فعلية كانت أو اسمية، أو جمل نفيٍ واستفهام وتعجّب، ونداءٍ للبعيد، وحتى دعاء واستغاثة. ولكنها في مجملها لا تحتوي على السجع، وليست بها موسيقى لفظيّة، أو جَرْس شِعريّ، كما هو الحال في الأمثال الشعبية.

وهذه العبارات ليست جديدة على اللغة، فهي موجودة في اللغة الفصيحة، وفي كتب الأمثال القديمة، ولكننا اخترنا هنا الشعبي منها، استمراراً لجهودنا في جمع وتوثيق الكثير من المواضيع التراثية الخالدة، والتي بدأناها بالأمثال الشعبية، وقَفَّيْنا بالقصص والحكايات، والمأكولات الشعبية وغيرها.

وقد جمعت في هذا الكتاب عدداً لا بأس به من هذه المصطلحات، وشرحتها شرحاً يُبَيِّن معناها الحقيقيّ، وكيفية التلفُّظ بها، وإدخالها في جملٍ أصلية كما تجيء على ألسنة العامّة.

وقد تختلف هذه المصطلحات من منطقة إلى أخرى، ومن لهجةٍ إلى لهجة، ولكنّ ما جمعناه هنا، يكاد يكون مستعملاً وشائعاً عند جميع الأوساط الشعبية، وهو بذلك يشكِّل مصدراً مهماً، ومرجعاً تراثياً لا غنى لدارس التراث عنه. وهذه العبارات ليس لها مرجع سابق، وقد تَصَيَّدناها من أفواه الناس، ولذلك فما زال باب الإضافة مفتوحاً لجمع المزيد منها لتضاف في فترة لاحقة لطبعة جديدة من هذا الكتاب.